# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 2 آب 2026 العدد 3903 السنة السابعة عشرة

## صفارات الرعب تدوي في سفارات واشنطن

# ضربات مدمرة تنتظر المصالح الأمريكية وتغلق أبواب قواعدها في المنطقة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يبدو أن المنطقة متجهة نحو تصعيد جديد ومواجهة عسكرية أخرى، في ظل استمرار الانتهاكات الامريكية والصهيونية ضد الجمهورية الإسلامية ودول محور المقاومة، وهو ما أعاد الضربات نحو المصالح الامريكية في دول الخليج والأردن، مع التهديد بهجمات نوعية جديدة ومواصلة غلق مضيقي باب المندب وهرمز.

وعلى إثر تهديدات الجمهورية الاسلامية الإيرانية وقوى المقاومة بتنفيذ عمليات عسكرية ضد المصالح الامريكية في الشرق الأوسط، باشرت واشنطن سحبَ رعاياها في عدد من البلدان، وهو ما فسره مراقبون بأنه إشارة واضحة لبداية مواجهة عسكرية جديدة بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا، فضلاً عن دخول جبهات المقاومة بقوة الى هذه المعركة التي وصفها الكثير بأنها الأعنف على واشنطن وحلفائها في حال اندلاعها، وستشمل تداعياتها غالبية دول المنطقة وفي مقدمتها دول الخليج المتورطة في مساندة الكيان الصهيوني وأمريكا.

توسيع ساحات المعركة بدأت ملامحه تظهر من خلال الحصار الذي أعلنته أنصار الله في اليمن ضد السعودية، فضلاً عن العدوان السعودي ضد مقرات الحشد الشعبي في العراق، والذي جعل الأوضاع بين البلدين على حافة الانفجار ومن المتوقع أن ترد قوى المقاومة خلال الأيام المقبلة باستهداف منشآت سعودية في حال لم تتخذ الأطراف العراقية الرسمية أي موقف من العدوان، بالإضافة الى إعلان حزب الله استعداده لخوض معركة جديدة في حال تعرضت إيران الى أية عمليات عسكرية جديدة.

ويرى مراقبون أن الأوضاع الحالية بين طهران وواشنطن متجهة نحو التصعيد العسكري أكثر من التهدئة، لأن ما يجري حالياً يحتاج الى تنازل أحد الأطراف والقبول بشروط الآخر، وهو أمر غير مقبول بالنسبة للجمهورية الإسلامية، فعلى الرغم من تفاقم أزمة الطاقة في الغرب والتهديد بشل حركة التجارة والملاحة البحرية إلا أن ترامب يُصر على جرِّ العالم الى كارثة اقتصادية وسياسية قد تُحدث هزات كبيرة على مستوى العالم، في المقابل ترى طهران أن أمريكا دولة معتدية ولا يمكن التنازل عن حقوقنا مهما بلغت التضحيات.وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي أثير الشرع خلال حديثه لـ«المراقب العراقي» إن «تصريحات أمريكا تشير الى أنها تحاول شن عمليات عدوانية ضد الجمهورية الإسلامية، منوهاً بأن واشنطن تحاول فتح مضيق هرمز بأي ثمن كان، فيما تواصل الجمهورية الإسلامية فرض سيطرتها على المياه».

وأضاف الشرع أن «إيران في المقابل تُعِدُ عدتها لمواجهة جديدة ضد واشنطن، وعلى ما يبدو أن المواجهة ستكون أوسع وستدخل فيها جبهات جديدة، خاصة مع توسع العدوان السعودي ضد اليمن والعراق».

وأشار الى أن «واشنطن تستخدم سياسة خلط الأوراق في المنطقة لأن إدارة ترامب اليوم محاصرة من الداخل الأمريكي، الذي يريد إنهاء العمليات العسكرية في الشرق الأوسط، لأنها استنزفت واشنطن اقتصادياً وعسكرياً».

ويأتي هذا التصعيد بعد حراك التهدئة الذي انتهى بالتوصل الى هدنة بين طهران وواشنطن، تضمَّنَ العديد من البنود أبرزها وقف العمليات العسكرية، إلا أن أمريكا لم تلتزم ببنودها وتعمدت خرق الهدنة مرات عدة ما اضطر الجمهورية الإسلامية الى الرد عليها، وهو ما تسبب بانهيار المفاوضات وتجدد المواجهة بعد تبادل الضربات بين الجانبين.

وفي وقت سابق أفادت مصادر مطلعة بأن الجيش الأمريكي شرع بسحب قواته المتمركزة بالقرب من مطار أربيل، مؤكدة أن منظومات «باتريوت» الدفاعية، المستخدمة للتصدي للصواريخ والطائرات المسيرة، لم تعد موجودة في القاعدة العسكرية الأمريكية، فيما حذرت السفارة الأمريكية في بغداد والأردن، المواطنين الأمريكيين من الوضع الأمني في الشرق الأوسط، داعية الموجودين في المنطقة إلى توخي أقصى درجات الحيطة والاستعداد لاحتمال إلغاء الرحلات الجوية وإغلاق المجال الجوي وحدوث اضطرابات في السفر.

## مسيرة بلا قطوعات للمرة الأولى.. طرق الزائرين سالكة أمام المركبات | 10

المختص بالشأن الأمني هيثم الخزعلي:

العراق بحاجة الى منظومات دفاع جوي متطورة لحماية أجوائه

المراقب - خاص

المحلل السياسي أثير الشرع:

المنطقة متجهة نحو التصعيد والجمهورية الإسلامية وقوى المقاومة مستعدة للمواجهة

المراقب - خاص

الخبير النفطي والمالي كوفند شيرواني:

العراق يمتلك خيارات عدة للتعامل مع الأزمة المالية الحالية في مقدمتها الاقتراض

المراقب - خاص

### سماء العراق مكشوفة وأجواؤه مرتع للطائرات المعادية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يعاني العراق نقصا كبيرا في المعدات العسكرية لاسيما المتعلقة بالدفاع الجوي من منظومات ورادارات متطورة قادرة على كشف جميع الطائرات المعادية واصطيادها، تفادياً لأية ضربات تنفذها أمريكا أو الكيان الصهيوني وحتى باقي الدول مثل تركيا والسعودية التي استهدفت مؤخرا قطعات من الحشد الشعبي في أكثر من سبع محافظات، وهذا يوجب على الحكومة الحالية إيلاء اهتمام كبير بملف تسليح الجيش العراقي من جميع الجوانب الفنية واللوجستية والدفاعية لحماية سيادة البلاد من جميع الخروقات وكسر حاجز الهيمنة الأمريكية التي لا تريد لبغداد أن تكون بمصاف البلدان المتطورة عسكرياً وتعمل على إبقائه بهذا المستوى من التدهور لتمارس حريتها في سمائه واستغلال أجوائه في حربها التي تخوضها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تتخذ من أرض العراق نقطة أساسية في توجيه ضرباتها ضد طهران.

وعلى مدى الحكومات المتعاقبة منذ سقوط النظام البائد وليومنا هذا، لم نلمس الجدية والاهتمام بملف التسليح، حيث اكتفت بتجهيزات بسيطة لا تستطيع رصد طائرة مسيّرة صغيرة والسيطرة على الأجواء ومنع أي تحليق للطيران المعادي في سماء البلاد، على الرغم من تخصيص موازنات ضخمة على الوزارات العسكرية، إلا أنها صرفت على جوانب ثانوية وتركت الأمور الأساسية المرتبطة بسيادة البلاد، وهو ما يضع الحكومة الحالية أمام اختبار حقيقي يحتم عليها تفعيل هذه الملفات والمضي نحو تنويع مصادر التسليح وعدم البقاء على الجانب الأمريكي الذي لم يقدم للعراق أية خدمة بل على العكس وقفت واشنطن أمام جميع المحاولات العراقية السابقة نحو التعاقد مع روسيا أو الصين في استيراد منظومات دفاع جوي متطورة وتمكنت من إفشالها جميعا.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

### أزمة النفط تطيح بالاقتصاد الريعي وتفرغ جيوبه من الرواتب

المراقب العراقي/ احمد سعدون

بعد أشهر من التأكيدات الحكومية بأن رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة ولا تواجه أي مخاطر، بدأت مؤشرات الأزمة المالية تظهر بشكل واضح مع اعترافات رسمية بوجود صعوبات في توفير رواتب الشهر الحالي، وسط تراجع الإيرادات النفطية واستمرار الضغوط على الموازنة العامة، الأمر الذي أعاد إلى الذاكرة سنوات الحصار التي ألمت بالعراقيين خلال تسعينيات القرن الماضي وسط تحذيرات من هشاشة الاقتصاد العراقي واعتماده شبه الكامل على عائدات النفط.

ودخل ملف رواتب الموظفين مرحلة جديدة من القلق، بعد أن أقرت الحكومة بوجود صعوبات في تأمين رواتب بعض الوزارات، في تطور يعكس حجم الضغوط المالية التي تواجهها الخزينة العامة نتيجة انخفاض الإيرادات النفطية وتراجع الصادرات خلال الأشهر الماضية.ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، أن العراق دخل فعلياً مرحلة العسرة المالية، مؤكدين، أن الأزمة الحالية ليست وليدة انخفاض أسعار النفط أو تراجع الصادرات فقط، وإنما نتيجة تراكمات طويلة من السياسات المالية غير المستدامة، والاعتماد شبه المطلق على الإيرادات النفطية لتمويل الإنفاق الحكومي.

وأشاروا إلى أن الاعتراف الرسمي بصعوبة توفير الرواتب جاء بعد أشهر من التطمينات الحكومية التي أكدت سلامة الوضع المالي، مبينين، أن تأخر إطلاق رواتب بعض المؤسسات الحكومية يعكس حجم أزمة السيولة التي تعاني منها الدولة. وأكدوا، أن امتلاك العراق احتياطيات نقدية كبيرة لا يعني بالضرورة توفر السيولة اللازمة لتغطية النفقات الشهرية، لافتين إلى أن طبيعة الإنفاق الحكومي والالتزامات المالية الكبيرة تجعل الخزينة تحت ضغط مستمر، خصوصاً مع انخفاض الإيرادات.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

## التراجع بكأس العالم يبعد اللاعب المحلي عن الدوريات العربية | 6

## كتلة سياسية تدعو لضمان حقوق ذوي ضحايا فاجعة سبايكر

المراقب العراقي / بغداد

دعت كتلة الصادقون النيابية أمس السبت ضرورة الإسراع بحسم الملفات الخاصة بفاجعة سبايكر، وضمان حقوق ذوي الضحايا، وفق الأطر القانونية والدستورية، مشيرة الى أنها وَجَّهتْ مخاطبات رسمية الى رئاستي مجلس الوزراء ومجلس النواب.

وذكرت الكتلة أنها «باشرت حراكاً برلمانياً واسعاً لمتابعة ملف شهداء سبايكر، عبر توجيه سلسلة من الكتب الرسمية إلى رئاسة مجلس الوزراء، ووزارات الخارجية والثقافة والسياحة والآثار، ومؤسسة الشهداء، والجهات ذات العلاقة، للمطالبة باتخاذ إجراءات عاجلة لإنصاف ذوي الشهداء».وشملت المطالب إصدار قرار حكومي بإنشاء المعلم الوطني ومتحف الذاكرة لشهداء سبايكر، وإدراج المشروع ضمن موازنة عام ٢٠٢٧، وتخصيص موقعه وحمايته قانونياً، إلى جانب التحرك دولياً للاعتراف بالمجزرة كجريمة إبادة جماعية».وأوضحت أنها أعدَّتْ ملفًا لترشيح موقع الفاجعة على قائمة التراث العالمي».

## دعوات لحسم الكابينة الوزارية بعد زيارة الأربعين

المراقب العراقي / بغداد

دعا النائب عامر الفايز أمس السبت إلى الإسراع بحسم ملف الكابينة الوزارية لحكومة رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، مؤكداً أهمية إكمال التشكيلة الحكومية عقب انتهاء مراسم زيارة الأربعين.وقال الفايز إن «المرحلة الحالية تتطلب توافقاً سياسياً مسؤولاً يُفضي إلى إكمال الكابينة الوزارية بعيداً عن الخلافات والتجاذبات، مشيراً إلى أن استمرار إدارة بعض الوزارات بالوكالة لا ينسجم مع متطلبات المرحلة ويؤثر في مستوى الأداء الحكومي.»وأضاف أن «إنجاز هذا الاستحقاق بعد زيارة الأربعين ينبغي أن يكون على رأس أولويات القوى السياسية، من أجل تمكين الحكومة من العمل بكامل صلاحياتها ومواجهة التحديات الخدمية والاقتصادية والأمنية، بما يحقق تطلعات المواطنين ويعزز الثقة بمؤسسات الدولة».وأكد الفايز أن «الإسراع في حسم الوزارات الشاغرة سيبعث برسالة إيجابية تعكس قدرة القوى السياسية على تجاوز الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية» .

### في ظل استمرار خرق السيادة

# التطورات الأمنية تفرض على العراق تعضيد منظومته الدفاعية وكسر الهيمنة الأمريكية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يعاني العراق نقصا كبيرا في المعدات العسكرية لاسيما المتعلقة بالدفاع الجوي من منظومات ورادارات متطورة قادرة على كشف جميع الطائرات المعادية واصطيادها، تفادياً لأية ضربات تنفذها أمريكا أو الكيان الصهيوني وحتى باقي الدول مثل تركيا والسعودية التي استهدفت مؤخرا قطعات من الحشد الشعبي في أكثر من سبع محافظات، وهذا يوجب على الحكومة الحالية إيلاء اهتمام كبير بملف تسليح الجيش العراقي من جميع الجوانب الفنية واللوجستية والدفاعية لحماية سيادة البلاد من جميع الخروقات وكسر حاجز الهيمنة الأمريكية التي لا تريد لبغداد أن تكون بمصاف البلدان المتطورة عسكرياً وتعمل على إبقائه بهذا المستوى من التدهور لتمارس حريتها في سمائه واستغلال أجوائه في حربها التي تخوضها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تتخذ من أرض العراق نقطة أساسية في توجيه ضرباتها ضد طهران.

وعلى مدى الحكومات المتعاقبة منذ سقوط النظام البائد وليومنا هذا، لم نلمس الجدية والاهتمام بملف التسليح، حيث اكتفت بتجهيزات بسيطة لا تستطيع رصد طائرة مسيّرة صغيرة والسيطرة على الأجواء ومنع أي تحليق للطيران المعادي في سماء البلاد، على الرغم من تخصيص موازنات ضخمة على الوزارات العسكرية، إلا أنها صرفت على جوانب ثانوية وتركت الأمور الأساسية المرتبطة بسيادة البلاد، وهو ما يضع الحكومة الحالية أمام اختبار حقيقي يحتم عليها تفعيل هذه الملفات والمضي نحو تنويع مصادر التسليح وعدم البقاء على الجانب الأمريكي الذي لم يقدم للعراق أية خدمة بل على العكس وقفت واشنطن أمام جميع المحاولات العراقية السابقة نحو التعاقد مع روسيا أو الصين في استيراد منظومات دفاع جوي متطورة وتمكنت من إفشالها جميعا.

وحول هذا الأمر، يقول الخبير الأمني هيثم الخزعلي في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «العراق بحاجة إلى منظومات دفاع جوي متطورة لحماية أجوائه من المتربصين لاسيما واشنطن والكيان الصهيوني».

ودعا الخزعلي إلى «ضرورة تجاوز الحظر الأمريكي على العراق والذهاب باتجاه الصين وكوريا الشمالية وروسيا للحصول على منظومات لحماية سماء البلاد».

مراقبون أكدوا، أن التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وتصاعد بوادر الحرب في المنطقة، تفرض على الحكومة الذهاب نحو كسر الاحتكار الأمريكي الخاص بالتسليح والذهاب نحو دول أخرى متطورة عسكريا وصناعيا من أجل التعاقد معها، بالإضافة إلى تفعيل الصناعات العسكرية الداخلية كما هو الحال في بعض الدول التي تعتمد على صناعتها المحلية من الصواريخ والمضادات وعدم الاعتماد على الجانب الأمريكي.

هذا وتفرض واشنطن ضغوطاً سياسية وعسكرية على العراق لمنع أي تعاقدات لاستيراد منظومات دفاع جوي متطورة من روسيا أو الصين وباقي البلدان الصناعية، كما تحذر واشنطن بغداد رسميا من تبعات التعامل العسكري مع موسكو وبكين، باعتباره خرقاً يُعرّض العراق لعقوبات اقتصادية ومصرفية أمريكية، على اعتبار أن بغداد ترتبط باتفاقيات إطار استراتيجي وأمني مع الجانب الأمريكي.

## نائب يطالب الحكومة باستعادة أنبوب النفط العراقي من السعودية

المراقب العراقي / بغداد

طالب النائب سعود الساعدي، أمس السبت، الحكومة باتخاذ إجراءات قانونية عاجلة لاستعادة ملكية أنبوب النفط العراقي المار عبر الأراضي السعودية (الزبير–خريص–ينبع)، مؤكداً أن الأنبوب وخزاناته العملاقة أنشئت بأموال عراقية بلغت نحو ٢,٦ مليار دولار، وتُعد ملكاً للشعب العراقي وفقاً لأحكام الدستور.

وقال الساعدي إن على الحكومة ووزارة النفط التحرك لتثبيت الحقوق النفطية والسيادية للعراق، والكشف عن أسباب الصمت إزاء استحواذ السعودية على الأنبوب منذ عام ٢٠٠٤، داعياً إلى إعداد خطة واضحة لاستعادة ملكيته.وأضاف أن العراق يمتلك حق المطالبة باسترداد كلفة إنشاء الخط، فضلاً عن المطالبة بالتعويض عن استخدام أجزاء منه داخل الأراضي السعودية، بما يحفظ حقوق الدولة العراقية ويصون ممتلكاتها النفطية.

## انتقادات نيابية للموقف الحكومي من الانتهاكات السعودية

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب مقداد الخفاجي، أمس السبت، عدم اتخاذ الحكومة أي موقف إزاء الانتهاكات السعودية ضد العراق، مشيراً الى أن الجهات الرسمية مُطالَبة بخطوات جادة لوقف اعتداءات دول الجوار. وقال الخفاجي إن «الاعتداءات المتكررة التي تنفذها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، إلى جانب السعودية، وآخرها استهداف مقرات تابعة لهيأة الحشد الشعبي، تمثل انتهاكاً خطيراً لسيادة العراق واستهدافاً مباشراً لمؤسساته الأمنية».وأضاف أن «الاقتصار على بيانات الإدانة والاستنكار لن يكون كافياً لردع هذه التجاوزات، بل إن السكوت عليها سيشجع على تكرارها، الأمر الذي يتطلب مواقف عملية وإجراءات تحفظ سيادة البلاد وأمنها».ودعا الخفاجي مجلس النواب إلى «الإسراع بتشريع قانون هيأة الحشد الشعبي، بما يعزز الإطار القانوني للمؤسسة ويحفظ حقوق منتسبيها» .

## قطعات الحشد الشعبي تواصل تأمين زيارة الأربعين

أعلن فوج المهمات الخاصة الأول بالحشد الشعبي مواصلة عملياته لتأمين طرق زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وذكر أن الواجبات مستمرة ضمن الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية عبر الانتشار الميداني في القواطع المكلف بها لتأمين حركة الزائرين وحماية الطرق التي يسلكونها ، ويأتي هذا الانتشار في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها تشكيلات الحشد الشعبي لإنجاح الزيارة الأربعينية، من خلال تعزيز الإجراءات الأمنية ومتابعة المحاور الرئيسة، بما يُسهم بتوفير الأجواء الآمنة وانسيابية حركة الزائرين طوال أيام الزيارة.

## الدفاع المدني ينقذ 25 شخصاً من حريق في بغداد

أعلنت مديرية الدفاع المدني إنقاذ ٢٥ شخصا بينهم ١٠مصابين بحالات اختناق، إثر اندلاع حريق داخل بناية تجارية سكنية مكونة من ستة طوابق، مخالفة لشروط السلامة ومتطلبات الدفاع المدني، في منطقة ساحة قحطان بجانب الكرخ وسط بغداد، إذ استنفرت المديرية آلياتها وعجلاتها التخصصية للسيطرة على الحريق الذي اندلع في الطابق الثالث المخصص للسكن، بمشاركة فرق الإطفاء والإنقاذ والإسعاف التخصصي، واستخدمت عجلة السلم المتطورة لتنفيذ عمليات الإنقاذ والإطفاء في البناية، وقدمت الفرق الطبية الإسعافات الأولية وخدمات الإنعاش الرئوي للمصابين في موقع الحادث قبل نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما تمكنت فرق الدفاع المدني من إخماد الحريق بالكامل».

### بعد أشهر من التطمينات الحكومية

# الخزينة تدخل رسمياً مرحلة الضائقة المالية وتعيد شبح الحصار لذاكرة العراقيين

**المراقب العراقي/ احمد سعدون**

بعد أشهر من التأكيدات الحكومية بأن رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة ولا تواجه أي مخاطر، بدأت مؤشرات الأزمة المالية تظهر بشكل واضح مع اعترافات رسمية بوجود صعوبات في توفير رواتب الشهر الحالي، وسط تراجع الإيرادات النفطية واستمرار الضغوط على الموازنة العامة، الأمر الذي أعاد إلى الذاكرة سنوات الحصار التي ألمت بالعراقيين خلال تسعينيات القرن الماضي وسط تحذيرات من هشاشة الاقتصاد العراقي واعتماده شبه الكامل على عائدات النفط.

ودخل ملف رواتب الموظفين مرحلة جديدة من القلق، بعد أن أقرت الحكومة بوجود صعوبات في تأمين رواتب بعض الوزارات، في تطور يعكس حجم الضغوط المالية التي تواجهها الخزينة العامة نتيجة انخفاض الإيرادات النفطية وتراجع الصادرات خلال الأشهر الماضية.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، أن العراق دخل فعلياً مرحلة العسرة المالية، مؤكدين، أن الأزمة الحالية ليست وليدة انخفاض أسعار النفط أو تراجع الصادرات فقط، وإنما نتيجة تراكمات طويلة من السياسات المالية غير المستدامة، والاعتماد شبه المطلق على الإيرادات النفطية لتمويل الإنفاق الحكومي.

وأشاروا إلى أن الاعتراف الرسمي بصعوبة توفير الرواتب جاء بعد أشهر من التطمينات الحكومية التي أكدت سلامة الوضع المالي، مبينين، أن تأخر إطلاق رواتب بعض المؤسسات الحكومية يعكس حجم أزمة السيولة التي تعاني منها الدولة.

وأكدوا، أن امتلاك العراق احتياطيات نقدية كبيرة لا يعني بالضرورة توفر السيولة اللازمة لتغطية النفقات الشهرية، لافتين إلى أن طبيعة الإنفاق الحكومي والالتزامات المالية الكبيرة تجعل الخزينة تحت ضغط مستمر، خصوصاً مع انخفاض الإيرادات.

وأوضحوا، أن جانبا كبيرا من الإيرادات العامة يذهب لتغطية التزامات متعددة، في ظل استمرار ملفات الفساد والهدر المالي والوظائف الوهمية والمكاتب الاقتصادية، وهو ما يستنزف موارد الدولة قبل توجيهها إلى الخدمات الأساسية ورواتب الموظفين.

وتكشف الأزمة الحالية عن خلل هيكلي في إدارة الاقتصاد، وأن العراق لا يعاني شُح الموارد بقدر ما يعاني جراء سوء إدارتها، إذ مازالت الإيرادات غير النفطية تمثل نسبة محدودة من دخل الدولة، في وقت بقيت القطاعات الإنتاجية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة، خارج دائرة التنمية الحقيقية.

وفي الشأن نفسه، أكد الخبير النفطي والمالي كوفند شيرواني في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «العراق يمتلك خيارات عدة للتعامل مع الأزمة المالية الحالية، في مقدمتها اللجوء إلى الاقتراض الداخلي، والاستفادة من احتياطيات البنك المركزي، إلى جانب الإسراع في تفعيل الإيرادات غير النفطية، وتشديد إجراءات مكافحة الفساد، ورفد خزينة الدولة بالأموال المستحصلة من عمليات استرداد الأموال المنهوبة.»

وأشار إلى «وجود بارقة أمل تتمثل في إمكانية زيادة الإيرادات النفطية عبر استئناف التصدير من ميناء جيهان التركي»، مبيناً، أن «هناك خطة لربط أنابيب نفط الجنوب بخط جيهان، وهو ما قد يتيح في حال إنجاز المشروع بالسرعة المطلوبة، تصدير نحو مليون برميل يومياً، بما يعادل قرابة ثلث الصادرات النفطية العراقية».

ودعا إلى «تنفيذ إصلاحات اقتصادية عاجلة تشمل مكافحة الفساد، وإيقاف الهدر المالي، وضبط ملف الرواتب والتوظيف، وتنشيط القطاعات الإنتاجية، وتوسيع الإيرادات غير النفطية»، مبيناً، أن «استمرار النهج الحالي سيجعل أي تحسن في أسعار النفط مجرد حل مؤقت لا يمنع تكرار الأزمات المالية.»

وتتحمل الحكومات المتعاقبة مسؤولية الواقع الاقتصادي الحالي بسبب غياب الخطط الاستراتيجية لتنويع مصادر الدخل، والاعتماد المفرط على النفط، وان الاضطرابات في صادرات النفط ستزيد من حدة الأزمة وتضع الاقتصاد العراقي أمام تحديات أكثر تعقيداً خلال المرحلة المقبلة، حسب رأي المختصين.

## مرصد اقتصادي: الرواتب تستحوذ على معظم الموازنة والاستثمار يتقلص

المراقب العراقي / بغداد

كشف مرصد» إيكو عراق» أمس السبت، عن استمرار هيمنة النفقات التشغيلية على هيكل الموازنة العامة، مبيناً أن رواتب الموظفين والمتقاعدين ومخصصات الرعاية الاجتماعية تستحوذ على أكثر من أربعة أخماس الإنفاق العام مقابل تراجع حصة الإنفاق الاستثماري إلى مستويات محدودة.

وأوضح المرصد، في بيان، أن النفقات التشغيلية، التي تشمل الرواتب والأجور وصيانة الموجودات والمنح، تمثل نحو ٩٤٪ من إجمالي نفقات الدولة، ما يعكس استمرار اعتماد الموازنة على الإنفاق الجاري على حساب المشاريع التنموية والاستثمارية.

وأضاف أن بند الرواتب والأجور ورواتب المتقاعدين ومخصصات الرعاية الاجتماعية وحده يستحوذ على نحو ٨١٪ من إجمالي الموازنة العامة، الأمر الذي يحُدُّ من قدرة الحكومة على توجيه موارد أكبر نحو تنفيذ المشاريع الاستراتيجية وتحفيز النمو الاقتصادي.وأشار المرصد إلى أن حصة إقليم كردستان تبلغ ١١,٥٨٪ من إجمالي الموازنة العامة، فيما لا تتجاوز الموازنة الاستثمارية ٦٪ من إجمالي الإنفاق، موزعة على قطاعات تشمل المباني والصناعة والتعليم والزراعة، فضلاً عن قطاعات استثمارية أخرى.وبين المرصد أن القطاع الزراعي جاء في ذيل قائمة القطاعات الاستثمارية من حيث حجم التخصيصات، إذ لم تتجاوز حصته ٠,٠٢٪ من إجمالي الإنفاق الاستثماري، رغم أهميته في تعزيز الأمن الغذائي وتنويع مصادر الدخل.

## نائب: رواتب الشهر العاشر مهددة ما لم تحل أزمة تصدير النفط

المراقب العراقي / بغداد

حذر النائب مرتضى الساعدي، أمس السبت، من تداعيات استمرار تعثر تصدير النفط، مؤكدا أن الحكومة تمكنت من تأمين رواتب الشهرين الحاليين عبر الاقتراض، إلا أن أزمة مالية قد تبرز مع حلول الشهر العاشر إذا لم تُعالج مشكلة تصدير النفط عبر مضيق هرمز.

وقال الساعدي إن الاعتماد على القروض والديون لتغطية النفقات التشغيلية، وفي مقدمتها رواتب الموظفين، لا يمثل حلا مستداما، بل يعكس حجم الضغوط التي تواجهها المالية العامة نتيجة تراجع الإيرادات النفطية.

وأشار إلى أن استمرار تعطل الصادرات النفطية أو انخفاض تدفقها سيضع الحكومة أمام تحديات كبيرة في توفير السيولة اللازمة لتأمين رواتب الأشهر المقبلة، لافتا إلى أن رواتب شهر تشرين الأول قد تواجه صعوبات حقيقية ما لم تُستأنف عمليات التصدير بصورة طبيعية وتستقر الإيرادات.

ودعا الساعدي إلى الإسراع بمعالجة ملف تصدير النفط وإيجاد حلول عاجلة تضمن استمرار تدفق الإيرادات، محذرا من أن أي تأخير في هذا الملف قد ينعكس بشكل مباشر على قدرة الدولة في الإيفاء بالتزاماتها المالية، ولا سيما رواتب الموظفين والمتقاعدين.

## تحذير نيابي من تمرير الحسابات الختامية قبل حسم المخالفات المالية

المراقب العراقي / بغداد

كشف النائب عامر عبد الجبار، أمس السبت، عن وجود مخالفات وصفها بـ«الجسيمة» في الحسابات الختامية التي صوّت عليها مجلس النواب للأعوام السابقة، مؤكداً وجود اعتراضات نيابية على المضي بإقرارها قبل معالجة الملاحظات والخروقات الواردة فيها.

وقال عبد الجبار إن الحسابات الختامية تضمنت العديد من الملاحظات المالية والإدارية التي تستوجب التدقيق والمراجعة، مشيراً إلى أن هذه الملفات لا ينبغي إقرارها قبل إكمال إجراءات التدقيق والكشف عن أسباب المخالفات والجهات المسؤولة عنها.

وأضاف أن تمرير الحسابات الختامية بصيغتها الحالية، في ظل وجود تلك الملاحظات، لا ينسجم مع متطلبات الرقابة المالية والحفاظ على المال العام، داعياً إلى إعادة النظر فيها قبل اتخاذ أي خطوة تشريعية تتعلق بالمصادقة النهائية.

وأكد أن مجلس النواب مُطالَب بممارسة دوره الرقابي بصورة أكثر فاعلية، من خلال إخضاع الحسابات الختامية إلى مراجعة شاملة، وضمان عدم إقرار أية حسابات تتضمن مخالفات أو تجاوزات مالية وإدارية دون معالجتها وفق الأطر القانونية.

وشدد عبد الجبار على أهمية ترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة في إدارة الأموال العامة، داعياً إلى محاسبة الجهات التي يثبُتُ تقصيرها أو مسؤوليتها عن أية مخالفات، بما يُسهم بتعزيز الثقة بإجراءات الرقابة المالية وحماية المال العام.

## النقل: تصاميم طريق التنمية تنفذ بنسبة إنجاز 94%

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النقل أمس السبت إحراز تقدم كبير في إعداد التصاميم الأساسية لمشروع طريق التنمية، مؤكدة إنجاز ٩٤٪ من المخططات الخاصة بالمسار السككي و٨٥٪ من مخططات الطريق البري، في وقت تواصل فيه الحكومة تحركاتها لاستقطاب شركات عالمية متخصصة للمشاركة في تنفيذ المشروع الاستراتيجي.وقال مدير الإعلام والاتصال الحكومي في الوزارة، حسين أحمد، إن الحكومة وقّعتْ مذكرة تفاهم إطارية مع الجانب التركي تتعلق بالمرحلة التنفيذية للمشروع، وتركز على تعزيز التعاون المشترك واستقطاب شركات دولية تمتلك الخبرة والإمكانيات اللازمة لإنجاز المشروع وفق أعلى المعايير الفنية.وأوضح أن الجهود الحالية تنصبُّ على إكمال المرحلة الأولى، التي تشمل إعداد التصاميم الأساسية وتحديد مسارات الطريق في المحافظات العراقية، مشيراً إلى أن الشركة الاستشارية الإيطالية المكلفة بإعداد التصاميم حققت نسب إنجاز بلغت ٩٤٪ في المخططات السككية و٨٥٪ في مخططات الطريق البري.وأضاف أن العمل يسير وفق الجداول الزمنية المحددة، مع استمرار التنسيق بين الجهات المعنية لضمان الانتقال إلى المراحل التنفيذية فور الانتهاء من التصاميم النهائية.

## ارتفاع أسعار الذهب في بغداد وأربيل مع افتتاح تعاملات الأسبوع

المراقب العراقي / بغداد

ارتفعت أسعار الذهب العراقي والمستورد، أمس السبت، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، مسجلة مكاسب جديدة مع افتتاح تعاملات الأسبوع، وسط زيادة في أسعار مختلف العيارات مقارنة بآخر جلسة تداول.وسجل الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة ببغداد سعر بيع بلغ ٨٦٦ ألف دينار للمثقال الواحد، فيما بلغ سعر الشراء ٨٦٢ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قد سجل ٨٥٣ ألف دينار في آخر جلسة تداول. كما ارتفع سعر الذهب العراقي عيار ٢١، ليصل إلى ٨٣٦ ألف دينار للمثقال الواحد، في حين بلغ سعر الشراء ٨٣٢ ألف دينار، مواصلاً منحنى الصعود في السوق المحلية.وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٦٥ ألفاً و٨٧٥ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٣٥ ألفاً و٨٤٥ ألف دينار، بحسب أجور المصنعية واختلاف الأسواق.وفي أربيل سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً طفيفاً، إذ بلغ سعر بيع المثقال من عيار ٢٢ نحو ٩٠٠ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٨٦٠ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٣٦ ألف دينار.ويعكس هذا الارتفاع استمرار النشاط في أسواق الذهب المحلية مع بداية الأسبوع، في ظل متابعة المتعاملين لحركة الأسعار، باعتبار الذهب من أبرز أدوات الادّخار والاستثمار التي تحظى بإقبال واسع في الأسواق العراقية.

## خاما البصرة يتكبدان خسائر أسبوعية تجاوزت 14%

المراقب العراقي / بغداد

تكبد خاما البصرة الثقيل والمتوسط خسائر أسبوعية حادة، على الرغم من الارتفاع الذي سجلته أسعار النفط في الأسواق العالمية عند ختام تعاملات الأسبوع، في ظل استمرار حالة التذبذب التي هيمنت على أسواق الطاقة خلال الأيام الماضية.وأظهرت بيانات التداول أن خام البصرة الثقيل أنهى آخر جلسات الأسبوع منخفضاً بمقدار ١,٨٩ دولار للبرميل، بما يعادل ٣,٢٥٪، ليستقر عند ٥٦,٢١ دولاراً للبرميل. وبذلك، بلغت خسائره الأسبوعية ٩,٦١ دولارات، أي ما نسبته ١٤,٦٠٪ مقارنة بمستواه المسجل في بداية الأسبوع.وسلك خام البصرة المتوسط الاتجاه نفسه، إذ تراجع في الجلسة الأخيرة بمقدار ١,٨٩ دولار للبرميل، أو بنسبة ٣,١٣٪، ليغلق عند ٥٨,٥١ دولاراً للبرميل، فيما بلغت خسائره الأسبوعية ٩,٦١ دولارات، تعادل ١٤,١١٪ قياساً بمستويات افتتاح الأسبوع.وفي المقابل، أنهت أسعار النفط العالمية تعاملاتها على مكاسب، مدعومة بتحسن معنويات المستثمرين، حيث ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٠,٩٨ دولار، أو بنسبة ١,١٠٪، لتغلق عند ٩٠,٠١ دولاراً للبرميل.كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار ١,٢٢ دولار، بما يعادل ١,٤٦٪، ليستقر عند ٨٤,٨١ دولاراً للبرميل، في وقت يواصل فيه المتعاملون مراقبة تطورات الأسواق والعوامل الجيوسياسية المؤثرة في اتجاهات أسعار النفط العالمية.

### أسعار النفط

خام برنت: 90.12 دولارا

الخام الأمريكي: 84.67 دولارا

### أسعار الدولار

البيع: 151,250 دينار

الشراء: 150,250 دينار

### أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

# الصحة الفلسطينية تستنكر مهاجمة الاحتلال مخازن الأدوية

المراقب العراقي/ متابعة

استنكرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة مهاجمة مخازن الأدوية في مستشفى «شهداء الأقصى من قبل جيش الاحتلال الصهيوني.

وأوضحت الوزارة أنّ القوة التدميرية للصواريخ المستخدمة أدّت إلى محو مخزنين بالكامل من أصل ٤ من المكان المستهدف، فضلاً عن إلحاق أضرار بالغة وجسيمة بالمخزنين الآخرين، كما تسبّب الاستهداف بأضرار كبيرة في مبنى العيادات الخارجية بالمستشفى الملاصق للمخازن.

وأكدت أنّ الاستهداف تسبّب بفقدان وتلف كميات حيوية من المستهلكات والمستلزمات الطبية المخصصة لخدمة المرضى والجرحى، وإشاعة حالة عارمة من الذعر والهلع بين المرضى والكوادر الطبية.

كما أكدت وزارة الصحة أنّ الاحتلال الإسرائيلي لم يكتفِ بالحصار الخانق ومنع إدخال الأدوية وحرمان آلاف المرضى والجرحى من السفر للعلاج في الخارج، بل يواصل بشكل علني جريمته المركّبة باستهداف ما تبقّى من مقوّمات المنظومة الصحية الإنسانية، وتدمير الإمكانيات المحدودة أصلاً داخل هذه المخازن.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والحقوقية، والإنسانية بضرورة التدخّل الفوري والعاجل للجم الاعتداءات الإسرائيلية، وتوفير الحماية العاجلة للمؤسسات والكوادر الطبية في القطاع.

## ستكون بمرمى نيراننا

# الجمهورية الإسلامية توجه رسالة شديدة إلى الدول المتعاونة مع واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة

تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية في حربها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عددا من دول المنطقة والعالم كمنصات وقواعد عسكرية لشن هجمات جوية على طهران وهو ما دفع الأخيرة إلى ضرب هذه الدول وكل من يفتح سماءه وأجواءه للطيران المعادي، كما أكدت أن هذه الدول ستكون في مرمى النيران بمجرد سماحها أو تعاونها مع الجانب الأمريكي حتى لو لم تنفذ ضربات ضد الجمهورية.

وأكّد قائد مقر «خاتم الأنبياء المركزي» في إيران اللواء علي عبد اللهي، أنّ الولايات المتحدة تسير بوتيرة متسارعة نحو إشعال حرب إقليمية شاملة، موضحاً أنّ هذا النهج يُعدّ حصيلة استراتيجية خطيرة تهدف إلى التوسّع وفرض هيمنة غير مشروعة على المنطقة بأسرها.

وقال اللواء عبد اللهي إنّ «الولايات المتحدة المجرمة أثبتت في الحرب الأخيرة ضدّ إيران أنها لا تتورّع، في سبيل تحقيق مقاصدها وأهدافها الشيطانية، عن ارتكاب أيّ أعمال شرّ أو تدمير ضدّ مصالح وموارد المسلمين».

وشدّد قائد مقر «خاتم الأنبياء» على أنه «يجب على دول المنطقة الإسلامية أن تعلم أنّ الولايات المتحدة تستغلّ رؤوس أموالها وثرواتها وبناها التحتية الحيوية ومواردها الاستراتيجية، بوصفها درعاً دفاعياً لجيشها المنهك، وفي الوقت نفسه لتعزيز الآلة الحربية والأمنية للكيان الإسرائيلي الإرهابي قاتل الأطفال».

ولفت عبد اللهي إلى أنّ «إيران وأبناء الشعب الشجعان والأبطال في القوات المسلحة وجبهة المقاومة أثبتوا أنّ ميزان القوى في المنطقة لم يعد يخضع للمعادلات السابقة».

وأضاف أنّ «عجز الولايات المتحدة عن تحقيق استراتيجياتها العدوانية وغير المشروعة ضدّ إيران الإسلامية أدى إلى أن يقوم الجيش الأميركي المنهار والكيان الإسرائيلي المزعوم بشن الحرب وسفك الدماء وارتكاب الأعمال العدائية من خلف متاريس الدول الإسلامية، وفرض كلفة الحرب على حكومات المنطقة».

وختم اللواء عبد اللهي بالقول: «نعلن بصراحة أنّ على الدول الإسلامية أن تتحلّى ببعد النظر، وأن تراقب جرائم الولايات المتحدة، وأن تعيد النظر في تعاونها ومرافقتها لها، وإلا فإنّ كلّ دولة تجعل نفسها درعاً دفاعياً للولايات المتحدة المجرمة والمعتدية ستحترق بنيران الحرب».

وفي وقت سابق، أكّد اللواء عبد اللهي، أنّ الولايات المتحدة ومرتزقتها في المنطقة أدركوا أنّ معادلات الميدان تغيّرت كلّياً أمام ضربات القوات المسلحة، جازماً بأنّ زمن «اضرب واهرب» قد انقضى.

في المقابل قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إن الجانب الأمريكي دائما ما يتحدث في الإعلام عن التصعيد بينما يطالب عبر القنوات القائمة بالتفاوض.

## توغل صهيوني جديد جنوب سوريا

المراقب العراقي/ متابعة

نفذ الجيش الصهيوني أمس السبت، توغلا جديدا باتجاه منطقة وادي الرقاد بريف درعا الغربي جنوبيَّ سوريا، ونصب حاجزاً في المكان.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنّ آليات عسكرية إسرائيلية توغّلت في ريف درعا الغربي وقامت ٣ منها بنصب حاجز عسكري مؤقت على جسر وادي الرقاد، فيما تمركزت الآليات الثلاث الأخرى أعلى الجسر قبل أن تتابع القوة تقدّمها نحو أحد المنازل المدنية المأهولة بالسكان، حيث مكثت فيه بضعَ دقائق.

وانسحبت الدورية العسكرية في وقت لاحق من منطقة وادي الرقاد باتجاه الأراضي المحتلة عبر بوابة «تل أبو الغيثار»، من دون تسجيل أيّ حالات اعتقال أو مداهمات في صفوف الأهالي، وفق المرصد.

وجاء هذا التحرّك الجديد عقب توغّل قوة عسكرية صهيونية، في وقت سابق، في قرية رسم سند الواقعة في ريف القنيطرة الجنوبي.

وتأتي التوغّلات الصهيوني في ظلّ استمرار تحرّكات قوات الاحتلال واعتداءاتها في المناطق المحاذية للجولان السوري المحتل، حيث شهد ريفا القنيطرة ودرعا خلال الفترة الأخيرة توغّلات متكرّرة شملت عمليات عسكرية ومداهمات واعتقالات، إلى جانب أعمال تجريف للأراضي وإطلاق القذائف التي توسّعت بعد سقوط النظام السابق.

# الإعلام الصهيوني يقر بعجز الكيان عن تحقيق أي انتصار في جبهات الحرب

المراقب العراقي/ متابعة

أقرّت وسائل إعلام صهيونية بعجز الكيان الغاصب عن تحقيق أيّ انتصار في مختلف حروبه الحالية.

وأكّد موقع «زمان إسرائيل» الإسرائيلي أنّ الجمهور الإسرائيلي ينتظر ويريد تحقيق «النصر المطلق»، غير أنّ الواقع يثبت أنّ «كل الجبهات التي فُتحت بقيت من دون حسم».

ولفت الموقع إلى أنّ الحديث عن جولة أخرى ضد إيران يبدو «أمراً عديم الجدوى»، مشدّداً على أنّ «حروب الماضي لم تعد قادرة على أن تكون نموذجاً لتحقيق انتصارات حاسمة».

هذا وأشار الموقع إلى أنّه حتى «الولايات المتحدة، وهي القوة العظمى الأكبر في العالم، لم تسجّل حسماً عسكرياً واضحاً منذ الحرب العالمية الثانية».

# بكين تجري مناورات في بحر الصين الجنوبي

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت قيادة المنطقة الجنوبية في جيش التحرير الشعبي الصيني إجراء تدريبات قتالية جوية وبحرية مشتركة في بحر الصين الجنوبي.

وأفاد بيان الجيش الصيني بأنّ التدريبات أُجريت في المجالين الجوي والبحري المحيطين بالشعاب التي تطلق عليها الصين اسم «هوانغيان داو»، واصفاً هذه المناورات بأنها ردّ ضروري على تصرّفات «دول معيّنة» تقوّض السلام والاستقرار في المنطقة.

ولم يذكر البيان أيّ دولة بالاسم، غير أنّ الفلبين تطالب بدورها بالسيادة على شعاب سكاربورو وتعرّفها باسم «باخو دي ماسينلوك»، فيما ذكرت وكالة «رويترز» أنّ السفارة الفلبينية في بكين لم تردّ بعد على طلب للتعليق بشأن هذه التدريبات العسكرية.

وأكّد الجيش الصيني أنّ المناورات استهدفت اختبار وتحسين الجاهزية القتالية لقواته للدفاع عن السيادة الوطنية والحقوق والمصالح البحرية للصين.

# المغرب.. صدامات بين قوات الأمن ومواطنين حاولوا العبور إلى إسبانيا

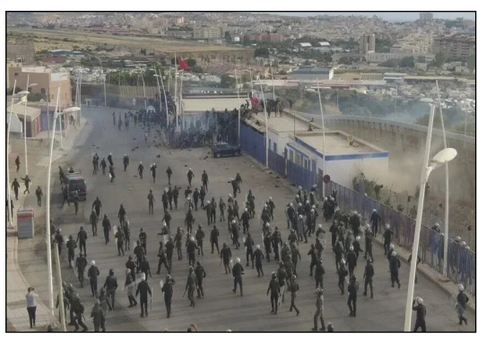

المراقب العراقي/ متابعة

اندلعت يوم أمس السبت، في المغرب صدامات بين قوات الأمن ومواطنين حاولوا العبور بشكل جماعي نحو المعبر الحدودي المؤدي إلى مدينة مُليلة الخاضعة للإدارة الإسبانية.

وأظهرت تسجيلات مصوّرة تداولها ناشطون ووسائل إعلام مغربية مواجهات بين المحتشدين وعناصر الأمن بالقرب من معبر بني أنصار، بعدما حاولت مجموعات اقتحام المنطقة الحدودية والوصول إلى مُليلة، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف عناصر الأمن والمشاركين في محاولة العبور، إضافة إلى توقيف السلطات المغربية ٥٠ شخصاً على خلفية الأحداث.

وبقي معبر بني أنصار الذي يربط المدينة المغربية التي تحمل الاسم نفسه بمُليلة، مغلقاً لليوم الثاني على التوالي، بعد تكرار محاولات العبور الجماعي نحو المدينة. وأدى الإغلاق إلى اضطراب حركة المسافرين بين جانبي الحدود، ولا سيما أفراد الجالية المغربية المقيمين في الخارج والعائدين إلى البلاد خلال موسم الصيف.

وكانت إسبانيا أغلقت المعبر في وقت متأخر من الخميس، عقب محاولة جماعية لدخول مُليلة، بالتزامن مع عبور عشرات الآلاف من الأشخاص إلى مدينة سبتة الواقعة على الساحل الشمالي للمغرب. وتأتي محاولة العبور إلى مُليلة بعد موجة غير مسبوقة شهدتها سبتة بين الخميس والجمعة، عبر خلالها نحو ٥٠ ألف شخص براً وبحراً، وفق وزارة الداخلية الإسبانية، بينما قدّر رئيس الحكومة المحلية في سبتة عدد الداخلين بنحو ٦٠ ألفاً.

# تخبّط الحسابات الأمريكية.. كيف تحوّل رهان تغيير النظام في طهران إلى خطة لاحتواء النصر؟

لم تكن الحسابات الأمريكية يوماً دقيقةً في فهم بنية جمهورية إيران الإسلامية؛ فالصدمة الاستراتيجية التي حاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إحداثها عبر استهداف القيادة الإيرانية على أعلى المستويات، في محاولة تقويض النظام السياسي أو إرغامه على الاستسلام وتغيير سلوكه الإقليمي، تحوّلت إلى مجرد وهم سياسي سرعان ما تبدّد أمام واقع المؤسسات الإيرانية.

**بقلم: السيد شبل**

## مؤسسية الدولة وتأكيد السيطرة على مضيق هرمز

كانت واشنطن تعتقد أن غياب القادة البارزين سيعمّم الفوضى ويفكك مفاصل القرار في طهران، إلا أن ما حدث كان العكس تماماً. لقد أثبتت إيران أنها دولة مؤسسات راسخة، وليست قائمة على الأفراد؛ حيث تولّى رجال "الصف الثاني والثالث" مقاليد الأمور بسلاسة وثبات، مواصلين النهج ذاته بروح أكثر صلابة. هذا الانتقال المنظم أفشل الهدف الأمريكي المباشر، وأظهر أن المؤسسة السياسية والعسكرية في إيران تمتلك مرونة واحتياطياً قيادياً قادرين على إدارة أعتى الأزمات.

ولم تقتصر الخسارة الأمريكية عند حد فشل تغيير النظام، بل امتدت إلى تثبيت واقع جيوسياسي جديد فرضته طهران. لقد خرجت إيران من هذه المواجهة وهي أكثر تمسكاً، وممارسةً لحقها السيادي الكامل، بالشراكة مع سلطنة عُمان، في إدارة وتأمين مضيق هرمز؛ الشريان الحيوي للاقتصاد العالمي.

إن هذا التثبيت للسيادة الإيرانية على المضيق شكّل أكبر مصدر إزعاج وتوتر للإدارة الأمريكية ولترامب شخصياً، إذ أدرك الأخير أن أدوات الضغط العسكري لم تُفقد إيران قوتها، كما كان مخططاً، بل مكّنتها من تحويل التهديد إلى فرصة لتعزيز نفوذها البحري، وهو ما يفسر رغبته الدائمة في معاودة الضربات للتغطية على هذا الفشل الميداني. الاستراتيجية الأمريكية البديلة.. محاولات لاحتواء تداعيات الصمود الإيراني

أمام هذا المأزق الجيوسياسي، تتجه الإدارة الأمريكية إلى اعتماد خطة قائمة على أدوات الحرب السيبرانية، والنفسية، والدبلوماسية، بهدف «محاصرة مفاعيل النصر الإيراني» عبر ثلاثة محاور أساسية:

أولاً.. التشويه الإعلامي وتزييف طبيعة الضربات

لقد كسبت إيران احتراماً وشعبيةً واسعةً في الشارع العربي والأنحاء الإقليمية، كونها الطرف الصامد الذي يقف في وجه الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، الخصمين التأريخيين للأمة. ورغم كل محاولات التجييش الطائفي والمذهبي السابقة، إلا أن تلك الورقة سقطت أمام وضوح المعركة. لذا، تسعى الآلة الإعلامية الغربية ومواقع التواصل الاجتماعي اليوم إلى تشويه صورة إيران عبر ترويج شائعات تدعي أن الضربات الإيرانية تستهدف دولاً عربية أو مصالحها. والحقيقة الساطعة هي أن الضربات الإيرانية كانت، ومازالت، تستهدف حصراً القواعد والمصالح الأمريكية والإسرائيلية، وتتحرى طهران دائماً عدم المساس بأمن أية دولة جارة أو شقيقة.

ثانياً.. فوضى «توسيع نطاق الحرب» وتوريط الوسطاء

تدرك واشنطن أن مواجهتها المباشرة مع إيران ومحورها أصبحت مكلفة، وأن استمرار المواجهة المفتوحة قد يفرض عليها أثماناً سياسية، وعسكرية، واقتصادية، يصعب تحمّلها على المدى الطويل. لذلك، يبدو أن أحد الخيارات المطروحة يتمثل في إشاعة الفوضى وتوسيع دائرة الصراع، عبر دفع أطراف إقليمية ودول وسيطة إلى أتون الحرب، بما يتيح نقل المواجهة من إطارها المباشر إلى مساحة أكثر تعقيداً وأقل وضوحاً من حيث المسؤولية والنتائج.

فالهدف الأمريكي، وفق هذا التصور، هو تحويل الصراع من مواجهة محددة المعالم بين (إيران ومحور المقاومة) من جهة، و(الولايات المتحدة وإسرائيل) من جهة أخرى، إلى حرب متعددة الأطراف، تتداخل فيها الحسابات الإقليمية والدولية، وتتعدد فيها ساحات الاشتباك والجهات المنخرطة فيه. وفي مثل هذه الحالة، يصبح تحديد المسؤولية عن التصعيد أكثر صعوبة، بينما تتسع دائرة الخسائر لتشمل دولاً لم تكن طرفاً أصلياً في الصراع. ومن شأن هذا السيناريو أن يستنزف دولاً عربيةً وإقليميةً مستقرةً، بدرجة أو بأخرى، اقتصادياً، وسياسياً، وعسكرياً، ويضعها أمام أزمات أمنية واقتصادية متلاحقة، فضلاً عن تهديد مصالحها الحيوية، وممراتها التجارية، وأمنها الداخلي. لكن الرهان الإيراني، في المقابل، يقوم على وعي القيادات السياسية في المنطقة، ولا سيما في الدول الوازنة التي تدرك حساسية المرحلة، وتفطن إلى مخاطر الانجرار وراء أي تصعيد غير محسوب. فهذه الدول تملك من الخبرة السياسية ما يكفي للتمييز بين الدفاع عن أمنها القومي، وبين التحول إلى طرف في مواجهة لا تخدم مصالحها.

ومن هنا، فإن الحفاظ على قنوات الاتصال والوساطة، والتمسك بسياسة التهدئة، قد يمثلان أحد أهم السبل لإفشال أية محاولة لتوسيع الحرب. فالدول العربية القادرة على التواصل مع مختلف الأطراف تستطيع أن تؤدي دوراً أكثر فاعلية باعتبارها جسراً للحوار، لا ساحةً للصراع، وأن تفوّت الفرصة على واشنطن من خلال رفض تحويل أراضيها، أو إمكاناتها، أو علاقاتها الإقليمية، إلى أدوات في حرب لا تخدم إلا المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

وفي النهاية، فإن منع اتساع رقعة المواجهة لا يحمي المنطقة من حرب مدمرة فحسب، بل يحافظ أيضاً على استقلال القرار السياسي للدول العربية، ويمنحها فرصةً أكبر للتعامل مع التطورات وفق مصالحها الوطنية، بعيداً عن ضغوط الاستقطاب الدولي.

ثالثاً.. اللعب على ورقة الداخل والاقتصاد

الورقة الأخيرة التي تحاول واشنطن تحريكها هي اختراق الداخل الإيراني عبر تحريك ملف «الأقليات»، ودعم الجماعات المعارضة، والمجموعات الكردية على الحدود، غير أن دونالد ترامب، بسلوكه السياسي المتهور، تسرّع وتورّط بالإشارة العلنية إلى الدور الكردي، والتلميح إلى تسليح تلك المجموعات، ليحرق بذلك أوراقه بنفسه كشخص يفتقر إلى الدهاء الإستراتيجي.

إن هذا التخبط الأمريكي أعطى الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة الإيرانية الضوء الأخضر، والحجة القانونية والسياسية الكاملة، للتعامل الحاسم مع هذا الخطر وتفكيكه في مهده؛ والمقصود هنا، طبعاً، ليس أبناء الشعب الكردي، بل المجموعات المسلحة المحسوبة على الأجندتين الأمريكية والإسرائيلية في المناطق الحدودية القريبة من العراق.

كما أن هذا الرهان الأمريكي يغفل حقيقةً ثابتةً؛ وهي أن الشعب الإيراني، بمختلف أطيافه، يزداد تلاحماً مع قيادته ومؤسساته في أوقات التهديدات الخارجية، وتزداد الجبهة الداخلية صلابةً في مواجهة الضغوط.

أما على الصعيد الاقتصادي، فقد أصبحت إيران أكثر إصراراً وقدرةً على الالتفاف على العقوبات وتجاوزها؛ حيث يبرز الدور الصيني الاستراتيجي، إلى جانب الدعم الروسي، داعماً أساسياً للاقتصاد الإيراني عبر تفعيل الاتفاقيات التجارية والاستثمارية، وشراء النفط، ما يضمن تدفق الموارد المالية لطهران. تُضاف إلى ذلك العوائد المالية واللوجستية الناتجة عن سيطرة إيران المُحكمة والمستحقة على حركة الملاحة في مضيق هرمز.

# معضلة الخيارات «الأمريكية - الإسرائيلية» تجاه إيران

**بقلم: جهاد حيدر**

يكشف اجتماع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، أن المواجهة مع إيران دخلت مرحلة البحث في كيفية تحويل الضغط العسكري والاقتصادي إلى نتيجة سياسية. فالخيارات الثلاثة التي نوقشت -الاتفاق، والحصار الاقتصادي والبحري، واستئناف الضربات العسكرية- ليست مسارات منفصلة، بل أدوات متداخلة ضمن استراتيجية إكراه، غير أن فاعليتها لا تتوقف على حجم الضرر الذي يمكن إلحاقه بإيران، بل على قدرة واشنطن و«تل أبيب» على تحمل الرد الإيراني والكلفة المترتبة على كل خيار.

## خيار الاتفاق

يمثل الاتفاق الخيار الأقل كلفة بالنسبة إلى الولايات المتحدة، لأنه يتيح لترامب إنهاء المواجهة أو تجميدها، وخفض المخاطر التي تتعرض لها القوات الأمريكية، وطمأنة أسواق الطاقة. كما يمكنه تقديم الاتفاق داخليًا بوصفه دليلًا على نجاح الضغط في دفع إيران إلى تقديم تنازلات تتعلق ببرنامجها النووي أو الصاروخي أو بسلوكها الإقليمي. لكن هذا الخيار يواجه تحدي إخضاع إيران كي تقبل بالشروط الأمريكية - «الإسرائيلية»، وهو ما لم يحصل حتى الآن، إذ تفضّل إيران مواصلة المواجهة على أي اتفاق من هذا النوع، ولا سيما أن المطلوب من أي اتفاق هو رفع يد إيران عن مضيق هرمز، ومنعها من إعادة بناء قدراتها، والحفاظ على حرية العمل العسكري ضدها. ويعلم نتنياهو أن هذا السيناريو لن يتحقق بسهولة، ولذلك عبّر عن شكوكه في إمكان الوصول إلى مثل هذا الاتفاق.

## خيار الحصار وتشديد الضغط الاقتصادي

يقوم الخيار الثاني على استغلال الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد الإيراني، عبر مواصلة الحصار البحري والعقوبات، واستهداف شبكات التهريب والإمداد، واستخدام وسائل عسكرية وسيبرانية واستخبارية. ويمنح هذا المسار واشنطن و«تل أبيب» منطقة وسطى بين الاتفاق والحرب المفتوحة، إذ يسمح بإضعاف إيران تدريجيًا من دون الانخراط فورًا في حملة عسكرية واسعة. وبالنسبة إلى «إسرائيل»، قد يؤدي الضغط الاقتصادي إلى تقليص الموارد المتاحة للبرامج العسكرية ولحلفاء إيران، وتعميق الخلاف داخل القيادة الإيرانية بين تيار يخشى الانهيار الاقتصادي وتيار يرى أن النظام قادر على الصمود ما دام يحتفظ بأجهزة القوة ويؤمّن احتياجات قاعدته الاجتماعية.

لكن الضرر الاقتصادي لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير سياسي. كما أن الحصار البحري ليس أداة سلمية تمامًا؛ فاعتراض السفن وتفتيشها قد يتحول إلى احتكاك عسكري متكرر، ويفتح المجال أمام استهداف السفن والقواعد الأمريكية.

إضافة إلى ذلك، تمتلك إيران أداة مضادة تتمثل في مضيق هرمز. فطهران تستطيع ربط مصير اقتصادها باستقرار الاقتصاد العالمي، بحيث يؤدي تشديد الخناق عليها إلى ارتفاع أسعار النفط والشحن والتأمين. وهنا يرتد جزء من الضغط الاقتصادي على الولايات المتحدة وحلفائها. لذلك يخشى ترامب أن تؤدي محاولة خنق إيران إلى اضطراب عالمي يضر بالاقتصاد الأمريكي ويحد من قدرته على مواصلة الضغط.

## خيار استئناف الضربات العسكرية

يمنح الخيار العسكري «إسرائيل» فرصة لمواصلة تدمير القدرات النووية والصاروخية الإيرانية ومنع إعادة بنائها، كما قد يعيد ترميم الردع الأمريكي بعد الهجوم الإيراني على القاعدة الأمريكية في الأردن. ويمكن لواشنطن استخدام الضربات لتحسين شروط التفاوض، أو لإظهار أن استهداف قواتها لن يمر من دون عقاب.

مع ذلك، تكمن المعضلة في الفارق بين القدرة على التدمير والقدرة على تحقيق نتيجة سياسية. فالتفوق العسكري الأمريكي-«الإسرائيلي» يسمح بإلحاق أضرار كبيرة بإيران، لكنه لا يضمن إجبارها على الاستسلام. وقد ترد طهران بتوسيع المواجهة نحو القواعد الأمريكية، والمدن «الإسرائيلية»، ومنشآت الطاقة، والممرات البحرية.

ولا تحتاج إيران إلى موازنة القوة الأمريكية بصورة مباشرة؛ إذ يكفيها استخدام الصواريخ والمسيّرات والعمليات البحرية والسيبرانية لإطالة أمد الحرب، ورفع كلفتها، ومنع خصومها من تحقيق نصر سريع. كما قد تؤدي الضربات الواسعة إلى تعبئة قومية داخل إيران، وتمنح النظام مبررًا لتشديد السيطرة على الاقتصاد.

## معضلة النهاية السياسية

لا تواجه الولايات المتحدة و«إسرائيل» نقصًا في الأدوات، بل مشكلة في تحويل هذه الأدوات إلى نهاية سياسية قابلة للاستمرار. فالاتفاق قد يوقف الحرب، لكنه لا يحقق بالضرورة مطلب «إسرائيل» بإضعاف إيران على المدى الطويل. والحصار قد يستنزف الاقتصاد الإيراني، لكنه قد لا يغيّر سلوك النظام، فضلًا عن مخاطره على أسواق الطاقة والملاحة. أما الضربات العسكرية فتستطيع إلحاق أضرار كبيرة، لكنها قد توسع الحرب من دون حسمها.

ومن الواضح أنه لا توجد حتى الآن إجابة حاسمة عن هذا السؤال في واشنطن أو «تل أبيب». في المقابل، تبدو إيران وكأنها تعتمد استراتيجية تهدف إلى إنهاء حالة الحرب بصورة جذرية، بما يعيد تعزيز قوة ردعها ويكرّس معادلات جديدة في المنطقة. ومن هذا المنطلق، فإن أية صيغة لا تلبي الحد الأدنى من المطالب الإيرانية قد لا يُكتب لها النجاح، وقد تترتب عليها تداعيات إقليمية ودولية تمس صورة الولايات المتحدة وهيبتها على المستوى العالمي.

# أبعاد حادث دمياط

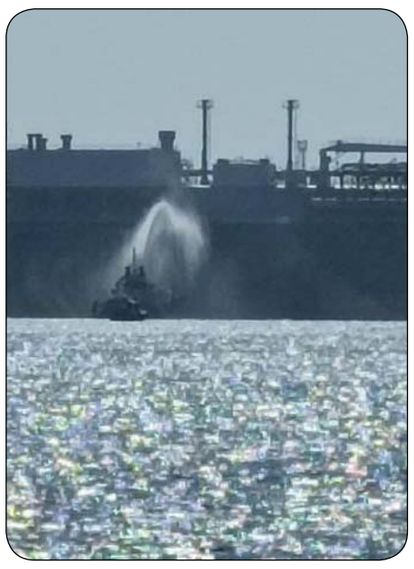

**بقلم: السفير الدكتور عبد الله الأشعل**

في اليوم الأخير من تموز ٢٠٢٦ م فوجئ العالم بمسيّرة مجهولة الهوية تضرب مخزن الغاز المسال الأمريكي في دمياط وتضاربت الأقوال بعد ذلك، فالإعلام الدولي نقل تفاصيل العملية دون تفسير.

الحكومة المصرية أصدرت بيانا من مجلس الوزراء المصري ردا على انتقادات البعض بأن المسيّرة ضربت الهدف داخل الأراضي المصرية فكيف لا ترصدها أجهزة الرصد التي صرفت فيها الحكومة مليارات الدولارات على سبيل القرض.

يرجّح بعض المراقبين انه إذا صحت رواية الجانب المصري، فالبديل الوحيد هو ان الحكومة المصرية أطلقت المسيّرة بالاتفاق مع أمريكا حيث يمكن جر مصر الى الحرب مع إيران على أساس ان الإعلام المصري أجمع على أن المسيّرة إيرانية، بينما الشعب المصري أجمع ان المسيّرة إسرائيلية، والرواية المصرية حسب رأي المراقبين ليست سوى مسيرة مصرية.

في كل الأحوال والتفسيرات لا تزال المسيرة مجهولة فمن له مصلحة في ضرب مخزن الغاز المسال الأمريكي في دمياط. إذا استبعدنا تفسير المراقبين للبيان المصري، فان المسيرة إما ان تكون إيرانية كما يقول الاعلام المصري أو مسيرة إسرائيلية.

وأرجح انها طائرة إسرائيلية للأسباب الآتية:

١- ان مصر لا تستطيع لأسباب مفهومة ان تتهم إسرائيل.

٢- ان إيران ليست لها مصلحة في احراج الحكومة المصرية.

٣- إذا صدقنا البيان المصري تكون الحكومة المصرية أخطأت الحساب في مصالح مصر.

ويقول المراقبون، إن البيان المصري إما ان يكون صحيحا وفي هذه الحالة فان الحكومة المصرية تعمل ضد مصلحة مصر الدولة وإما ان يكون البيان ردا على انتقادات البعض بان الجيش المصري عاجز رغم الأموال المنفقة عليه بالمليارات من تحديد هوية المسيرة.

والأقرب الى الصحة ان إسرائيل أرسلت المسيرة لكي تورط مصر الى جانب دول الخليج في حربها ضد إيران مستغلة شبهة ان إيران غضبت من مصر عندما أرسلت مصر طائرات رافال للدفاع عن الامارات ضد الهجمات الإيرانية وهذا الموقف ينسجم مع بيان وزارة الخارجية المصرية الذي أدان الهجمات الإيرانية على دول الخليج.

ومصر في هذه الحالة تريد ان تؤكد التزاماتها العربية ولكن هذا الموقف المصري لقى انتقادا عاما من الشعب المصري الذي قال صراحة في فيديوهات منتشرة، ان العلاقة الخاصة بين الحكومة المصرية والامارات هي التي سمحت ببيع أراضي مصر للإمارات.

ومعلوم للشعب المصري ان الامارات هي إسرائيل في العالم العربي وتضع الجماهير المصرية علامات استفهام حول سلوك الحكومة المصرية وعلاقته بالمصالح المصرية.

ومعلوم للشعب المصري الآتي:

ـ أولا: ايجابية العلاقة بين مصر والامارات ولا علاقة لها بالالتزام العربي الذي أعلنته مصر من قبل تجاه دول الخليج.

ـ ثانيا: ان مصلحة مصر الوطن وليس الحكومة هي في دعم إيران ضد القواعد الأمريكية في الخليج. وواضح للشعب المصري، أن هناك فارقا كبيرا بين مصالح مصر الوطن ومصالح مصر الحكومة.

ـ ثالثا: إن العلاقات حساسة بين مصر وإسرائيل وكل المؤشرات تشير الى قرب الاحتكاك العسكري بينهما، علما ان إسرائيل تتآمر على مصالح مصر والحقيقة ان الحكومة تفهم ذلك ومؤسسات الدولة تدرك ذلك أيضا، ولكن تدرك مصر الحكومة حساسية ترامب تجاه إسرائيل ولذلك لا تريد ان تغضب ترامب.

ويرى الشعب المصري، ان الحكومة المصرية تضحي بالمصالح المصرية الخالصة الاستراتيجية في سبيل إرضاء ترامب.

ـ رابعا: ان العلاقة بين مصر وأمريكا متينة وتنطلق مصر في المنطقة على أساس النفوذ الأمريكي الكاسح لدى الحكام العرب.

ـ خامسا: ان مصر تدرك مصلحة الولايات المتحدة في عدم الصدام العسكري بين مصر وإسرائيل بصرف النظر عن الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل في كل الأحوال.

وقديما قال السادات في أسباب رفضه مقترح الفريق الشاذلي عام ١٩٧٣ م انه لا يستطيع ان يحارب أمريكا التي تشترك في الحرب الى جانب إسرائيل.

ولكن الشعب المصري انحاز لرواية الشاذلي ولم يصدق السادات نتيجة اجلاله لحرب التحرير في أكتوبر ١٩٧٣ وكراهيته الجينية لإسرائيل والمشروع الصهيوني.

## بعد غيابهم عن التواجد مع الأندية الخليجية

# هل يفتح انضمام أيمن حسين إلى باختاكور الباب أمام انتقالات جديدة؟

**المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي**

في خطوة مفاجئة وجديدة على مستوى احتراف اللاعبين المحليين في الدوريات العربية أو العالمية تعاقد نادي باختاكور الأوزبكي مع مهاجم المنتخب الوطني أيمن حسين لينضم الى زميليه في الفريق بشار رسن والمدافع زيد تحسين، مما أثار الكثير من الكلام فبعد أن كان توجه أغلب لاعبينا نحو الدوريات الخليجية نشهد هذا الموسم غياب اللاعب العراقي عن الدوريين الإماراتي والسعودي مع عدي حيدر عبد الكريم الذي يُعد من المرشحين أيضا لمغادرة النصر السعودي في انتظار قرار المدرب الجديد للفريق وكذلك الحال بالنسبة لإبراهيم بايش ومهند علي. وفي السياق أكد المحلل الكروي بسام رؤوف في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «التراجع الكبير لمستوى اللاعب المحلي الذي ظهر جليا في نهائيات كأس العالم قلل من فرص تواجده حتى في الدوريات العربية حيث من المعروف أن اغلب الأندية العالمية وحتى العراقية تبحث عن اللاعب الذي يحقق الإضافة للفريق وليس الذي يكون بمستوى اللاعب المحلي، لذلك شاهدنا هذا الموسم غياب اللاعب العراقي عن الدوري القطري الذي كان يتواجد فيه أكثر عدد من اللاعبين العراقيين». وأضاف «من الناحية المادية أن العقود مع الأندية الخليجية تكون أكثر فائدة بالنسبة للاعب المحلي من الأندية الأوزبكية بالإضافة الى الإعلام الذي يكون مسلطا على الدوريات الخليجية نتيجة تواجد العديد من اللاعبين العالميين وعلى رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو»، مبيناً أن «تواجد اللاعب العراقي في الدوريات الخليجية يمنحه فرصة للحصول على عقود أفضل إذا كان مستواه جيدا نتيجة تواجد كشافي العديد من الأندية العالمية في متابعة هذه الدوريات. وتابع رؤوف في حديثه قائلاً إن «من الناحية الفنية فالدوري الأوزبكي يُعد من الدوريات المتقدمة على المستوى الآسيوي لكنه بالمقابل ليس في القمة إذ شاهدنا بعض مباريات هذا الدوري ووجدنا في أغلبها مشابهة نوعا ما لدوري نجوم العراق لكن الشيء الإيجابي الذي يوفره نادي باختاكور للاعب العراقي هو التواجد باستمرار في بطولة دوري ابطال آسيا للنخبة نتيجة منافسته على لقب الدوري في كل موسم وهذا الامر من الممكن أن يمنح اللاعب العراقي فرصة للاحتكاك بأفضل الأندية على مستوى القارة الصفراء».

وبين أن «توجه اللاعبين المحليين نحو الاحتراف مع دوريات أوزبكستان وطاجكستان وكازاخستان من الممكن أن يستمر في المواسم المقبل إذا ما استمر عدم انضمامهم للدوريات العربية» مشيرا الى أن الامر من ناحية هذا الدوري يُعد إيجابيا أيضا نتيجة أسعار اللاعبين العراقيين المقبولة قياسا بباقي اللاعبين المحترفين حيث حققوا الإضافة حتى مع نادي باختاكور الاوزبكي».

ومن المؤمل أن يكمل مهاجم المنتخب الوطني أيمن حسين انضمامه الى صفوف باختاكور الأوزبكي خلال اليومين المقبلين ليصبح ثالث لاعب عراقي يرتدي قميص الفريق بعد كل من بشار رسن وزيد تحسين.

وكان المهاجم الدولي قد تلقى خلال الفترة الماضية عروضا عدة من أندية عراقية أبرزها القوة الجوية وأربيل وأندية أخرى، إلا أنه فضّل خوض تجربة الاحتراف الخارجي والموافقة على عرض باختاكور.

بقلم

عبد الرحمن رشيد

## صندوق تكافلي للرياضيين

اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، أصبح الرياضيون بمختلف عناوينهم الفنية والإدارية بحاجة ماسة إلى إنشاء صندوق تكافلي يضمن لهم حياة كريمة، ويعينهم على مواجهة متاعب الحياة وضيق ذات اليد، ولا سيما عندما يتعرّض أحدهم لمرض طارئ أو لأحد الأمراض المزمنة التي تتطلّب علاجًا مستمرًا وأدوية باهظة الثمن.

ويعاني أغلب الرياضيين، إن لم نقل جميعهم، من ظروف مادية صعبة، في ظل ارتفاع كلفة العلاج في المستشفيات الأهلية، فيما تعجز المستشفيات الحكومية، في كثير من الأحيان، عن تلبية احتياجات المرضى بسبب النقص في الأدوية وبعض الأجهزة الطبية المتطورة، الأمر الذي يجعل حياة كثير من الرياضيين عُرضة للخطر.

لقد حان الوقت في أن تتكاتف جميع الجهات المعنية بالرياضة العراقية، وفي مقدمتها اللجنة الأولمبية الوطنية، ووزارة الشباب والرياضة، والاتحادات الرياضية، إلى جانب المؤسسات الخيرية ورجال الأعمال، من أجل تأسيس صندوق تكافلي خاص بالرياضيين وكل العاملين في الوسط الرياضي، يموّل عبر مساهمات واستقطاعات ودعم حكومي وتبرّعات، ليكون سندًا لهم عند الحاجة.

إن وجود مثل هذا الصندوق سيغني الرياضيين عن المناشدات التي قد تطول، فيما تتفاقم حالاتهم الصحية، ولا سيما من يعانون أمراضًا تتطلّب مراجعات دورية وفحوصات مستمرة، كما سيوفر إمكانية علاج الحالات التي تستدعي السفر خارج العراق، بعيدًا عن المخاطبات والإجراءات الروتينية التي تستغرق وقتًا طويلاً، وقد تؤثر سلبًا في فرص العلاج.

لقد خدم الرياضيون العراق سنوات طوالا، ورفعوا رايته في المحافل العربية والآسيوية والدولية، ومن حقهم أن يحظوا بالرعاية والاهتمام، وفاءً لما قدّموه من تضحيات وإنجازات طوال مسيرتهم الرياضية.

وتمثل المبادرات الإنسانية التي تتكفل بعلاج الرياضيين المرضى خطوة تستحق التقدير، لكنها تبقى حلولاً آنية لا تغني عن وجود نظام مؤسسي دائم يضمن حق الرياضي في العلاج والرعاية الصحية.

لذلك، فإن الحاجة باتت ملحّة لإعداد مشروع قانون يؤسّس صندوقاً تكافلياً للرياضيين، تشارك في دعمه الحكومة والمؤسسات الرياضية والقطاع الخاص، ليكون مظلّة إنسانية تحمي أبناء الأسرة الرياضية في أوقات الشدّة.

إنها دعوة صادقة إلى جميع الجهات المعنية للعمل بروح المسؤولية، من أجل أن يحظى الرياضي العراقي بالأمان الصحي والاجتماعي الذي يستحقه، وأن يجد من يقف إلى جانبه عندما يحتاج إلى العلاج، بعيدًا عن الانتظار والمناشدات، فتكريم الرياضي لا يكون بالكلمات وحدها، بل بتأمين حياة كريمة له بعد سنوات العطاء.

## الجمناستك يقيم بطولة العراق لمراكز البنين في السليمانية

تنطلق خلال الشهر الحالي، منافسات بطولة العراق للمراكز التدريبية للبنين للجمناستك في محافظة السليمانية، بمشاركة واسعة من لاعبي المراكز التدريبية من مختلف محافظات البلاد.

وقال عضو الاتحاد العراقي للجمناستك حيدر محسن: إن «الاتحاد قرر إقامة البطولة في السليمانية»، مبيناً، أن «اجتماعاً سيعقد قبيل انطلاق المنافسات لوضع التعليمات الخاصة بالبطولة ومناقشة الجوانب التنظيمية والفنية لضمان نجاحها». وأضاف، أن «منافسات البطولة ستتضمن أداء السلاسل الإجبارية على جميع الأجهزة، في إطار خطة الاتحاد الرامية إلى تطوير قدرات اللاعبين واللاعبات، ورفع مستوياتهم الفنية، تمهيداً للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة». وفي الشأن المالي، أكد محسن، أن «حجب الموازنات عن اتحاد الجمناستك والاتحادات الرياضية الأخرى، انعكس سلباً على مسيرة تطوير الرياضة»، داعياً إلى «إطلاق التخصيصات المالية بما يتيح للاتحاد تنفيذ برامجه ونشاطاته بشكل كامل».

## سان جيرمان يجدد رغبته بالتعاقد مع توريس

وَجّه باريس سان جيرمان أنظاره بقوة نحو فيران توريس، بعدما خسر صفقة التعاقد مع يان ديوماندي إثر دخول ريال مدريد على الخط في اللحظات الأخيرة، ما أربك خطط النادي الباريسي.

وتحرك النادي الفرنسي خلال أسبوع مكثف، توصل خلاله إلى اتفاق مبدئي لضم لاعبي الوسط الهجومي ميكا جودتس من أياكس وأكليوش من موناكو، قبل أن يبدأ تحركه الآن نحو فيران توريس. ووفقًا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، أوضح باريس سان جيرمان للاعب أنه مستعد لتحسين أي عرض لتجديد عقده يمكن أن يقدمه برشلونة، كما يثق النادي الفرنسي بقدرته على إقناع اللاعب بالانضمام إلى صفوفه. وأبطأ النادي الفرنسي وتيرة تحركه لضم المهاجم إلى حين حسم صفقاته على الأطراف، وقبل كل شيء، ملف الراحلين عن الفريق.

ونجح باريس سان جيرمان بالفعل في بيع المهاجم جونزالو راموس إلى ميلان، بينما قد يرحل كولو موانى إلى يوفنتوس خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري.

وبعد إنجاز هذه المهمة، سيتفرغ المستشار الرياضي لويس كامبوس لعملية التعاقد مع فيران توريس، التي يعتقد النادي أنها تسير في الاتجاه الصحيح.

## في الأسبوع المقبل.. انطلاق بطولة الأندية للسيدات بكرة السلة

حدد الاتحاد العراقي لكرة السلة، أمس السبت، موعد إقامة بطولة أندية العراق للسيدات في محافظة نينوى وذلك في الثالث عشر من الشهر الحالي، بمشاركة الأندية التي تستكمل اجراءات التسجيل قبل هذا الموعد.

وقال رئيس الاتحاد محمد رحيم: انه «دعا الأندية الراغبة بالمشاركة إلى إرسال كتب رسمية تؤكد مشاركتها، مبيناً، أن آخر موعد لاستلام الكتب هو الإثنين ٣ آب ٢٠٢٦ عند الساعة السادسة مساءً».

وأوضح رحيم، أن «الاتحاد سيعتمد عدد الأندية المشاركة وفقاً للكتب الرسمية الواردة ضمن المدة المحددة، تمهيداً لعقد الاجتماع الفني الخاص بالبطولة واستكمال جميع الإجراءات التنظيمية».

## ماركو فرج يقرر البقاء في صفوف فينيزيا الإيطالي

قرر لاعب المنتخب الوطني ماركو فرج البقاء في صفوف فينيزيا الإيطالي في الموسم الحالي، على الرغم من نفيه عرض مغري من نادي سيغما أولوموتس التشيكي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأكد اللاعب لإدارة نادي فينيزيا والمقربين منه أنه لا يفكر في الرحيل عن الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، إذ يرغب في الاستمرار مع فينيزيا، وخوض المباريات الرسمية في الدوري الإيطالي بالموسم المقبل، خصوصًا أنه كان ضمن الفريق الذي أنجز مهمة الصعود من دوري (سيريا ب) إلى دوري الدرجة الأولى».

ويحظى اللاعب بثقة مدرب فينيزيا جيوفاني ستروبا، الذي يستدعيه في جميع المباريات الودية التي يخوضها الفريق، استعدادًا للموسم الجديد. وقد شارك فرج في مباراة فريقه أمام غلطة سراي التركي، التي انتهت بفوز فينيزيا بثلاثية نظيفة، كما استُدعي أيضًا لمباراة سانت إتيان الفرنسي القادمة». ويتطلع ماركو فرج إلى خوض أول مباراة رسمية له في الدوري الإيطالي (سيريا أ) بالموسم الجديد ليصبح ثالث لاعب عراقي يشارك في المسابقة بعد علي عدنان وعلي جاسم، اللذين سبق لهما اللعب مع أودينيزي وكومو.

# أزمة كل موسم.. ريال مدريد يبحث عن حل لمشكلته الدفاعية قبل انطلاق الموسم

**المراقب العراقي/ متابعة**

يعاني خط دفاع ريال مدريد أزمة الإصابات التي طاردته خلال الموسمين الأخيرين، لتضع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أمام موقف صعب قبل انطلاق فترة الإعداد للموسم الجديد، بعدما وجد نفسه دون أي قلب دفاع من الفريق الأول متاح للمباراة الودية الأولى أمام فيورنتينا.

## أزمة مستمرة

وبات مركز قلب الدفاع يمثل أحد أبرز نقاط الضعف في ريال مدريد خلال السنوات الماضية، إذ بدأت الأزمة تتفاقم منذ موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، عندما فقد الفريق ٣ من أبرز عناصره في الخط الخلفي خلال فترة قصيرة.

وكان البرازيلي إيدير ميليتاو أول الضحايا، بعدما تعرض في نوفمبر ٢٠٢٤ لقطع في الرباط الصليبي الأمامي مع إصابة في الغضاريف الهلالية للركبة، قبل أن يلحق به كل من ديفيد ألابا وأنطونيو روديجر في نهاية الموسم، بعد تعرضهما لإصابات في الغضروف الهلالي للركبة اليسرى بفارق أيام قليلة.

وتسببت تلك الإصابات بانهيار خيارات ريال مدريد الدفاعية، واضطر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي وقتها إلى البحث عن حلول مؤقتة، بالاعتماد على أوريلين تشواميني في مركز قلب الدفاع خلال فترات مختلفة، إلى جانب تصعيد راؤول أسينسيو من فريق كاستيا، ومنح الفرصة للشاب جاكوبو رامون.

لكن الأزمة لم تجد حلًا في الموسم التالي، رغم محاولات النادي تحسين الوضع داخل الجهاز الطبي، بعدما تعاقد في بداية يناير مع نيكو ميهيتش لتولي منصب المشرف الطبي الجديد، قبل رحيل تشابي ألونسو بأيام قليلة.

ورغم هذه التغييرات استمرت معاناة الخط الخلفي، حيث تعرض ميليتاو لإصابة جديدة تمثلت في تمزق قوي في العضلة ذات الرأسين الفخذية، اضطره للخضوع إلى عملية جراحية ولا يزال يخضع لبرنامج التعافي حتى الآن.

ولم يسلم المدافع الشاب دين هويسن، المنضم حديثًا إلى ريال مدريد، من لعنة الإصابات، بعدما حرمته المشاكل البدنية من المشاركة في ١٣ مباراة خلال موسمه الأول بقميص الفريق الملكي.

## مأزق دفاعي قبل بداية الموسم

وتُلقي هذه الأزمة بظلالها على بداية مشروع مورينيو الجديد مع ريال مدريد، بعدما اكتشف المدرب البرتغالي قبل أول اختبار ودي أمام فيورنتينا أنه لا يملك أي مدافع قلب دفاع جاهز من الفريق الأول. ويغيب هويسن بسبب بعض الانزعاجات البدنية، ما أبقاه في العاصمة الإسبانية، بينما تعرض راؤول أسينسيو لإصابة في العضلة المستقيمة الفخذية ستبعده ما بين ٤ و٦ أسابيع، ليفقد فترة الإعداد كاملة.

كما لم يلتحق إبراهيما كوناتي بالفريق بعد، بسبب حصوله على فترة راحة عقب مشاركته في كأس العالم، حيث من المنتظر عودته اليوم الأحد، في حين يحتاج روديجر، الذي عاد قبل أيام فقط، إلى استعادة جاهزيته البدنية.

أما ميليتاو، فما زال يواصل رحلة التعافي الطويلة، وسط توقعات بعدم عودته قبل عدة أشهر.

## مورينيو يطلب حلًا سريعًا

وفي ظل هذه الظروف، سيضطر مورينيو إلى الاعتماد على الثنائي الشاب لاميني فاتي وجوان مارتينيز لقيادة خط الدفاع، وهي نفس الشراكة التي خاض بها كاستيا منافسات الموسم الماضي خلال صراعه من أجل الصعود.

ويمنح هذا الوضع فرصة ذهبية للثنائي الشاب لإثبات قدراته، لكنه في الوقت ذاته يعكس حجم الأزمة التي يعيشها ريال مدريد في هذا المركز، وحاجته الملحة إلى تدعيم دفاعي قوي.

وحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإنه وفقًا للوضع الحالي، طلب مورينيو من إدارة النادي الملكي ضرورة التعاقد مع قلب دفاع جديد، رغم ضم إبراهيما كوناتي.

# اليويفا يقر بتعرض برشلونة للظلم أثناء مواجهة أتلتيكو مدريد

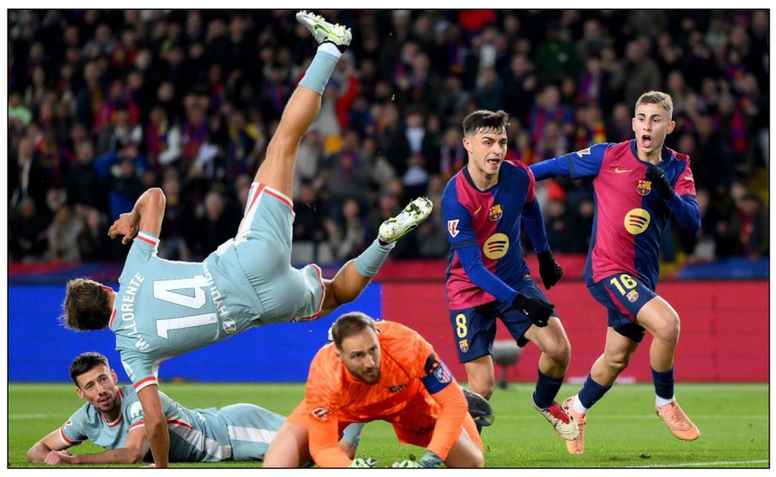

حسم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الجدل الدائر حول واحدة من أبرز الحالات التحكيمية المثيرة للجدل في النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا، حيث وجه تعليمات صارمة للحكام بضرورة احتساب ركلة جزاء في حال لمس أي لاعب للكرة بيده داخل منطقة جزاء فريقه أثناء سير اللعب. وأشارت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، إلى أن هذا التوجيه جاء للتذكير بالجدل الواسع الذي شهدته مباراة ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بين برشلونة وأتلتيكو مدريد، وذلك عندما أوقف المدافع مارك بوبيل الكرة بيده اليمنى داخل منطقة الجزاء بعد أن مرر له حارس مرماه خوان موسو الكرة عند تنفيذ ركلة حرة.

وأوضحت أن التوجيه لم يتطرق بشكل مباشر إلى الخطأ التحكيمي الشامل الذي وقع في تلك المباراة التي أقيمت في ملعب كامب نو يوم ٨ أبريل على يد حكم الساحة الرئيس المجري إستفان كوفاكس وتجاهل تقنية حكم الفيديو المساعد بقيادة الألماني كريستيان دينجرت، لكنه حذر من أن هذه النقطة في القانون لا تقبل الاجتهاد أو التفسير ويجب احتسابها ركلة جزاء.

وشهدت تلك الليلة التي خسر فيها برشلونة بهدفين دون رد وكان متأخرا بهدف نظيف وقت حدوث الواقعة، تعبيرا شديدا عن الاستياء من مدرب الفريق هانز فليك الذي قال: «من أجل هذا النوع من المواقف تحديدا لدينا تقنية الفيديو، كان ينبغي أن تكون البطاقة الصفراء الثانية وركلة جزاء». وعلى الجانب الآخر دافع مدرب أتلتيكو مدريد دييجو سيميوني عن القرار قائلا: «لم يتم احتساب ركلة جزاء تطبيقا للمنطق السليم».

في تطور مفاجئ.. طرابزون ينضم لسباق التعاقد مع محمد صلاح

دخل نادي طرابزون سبور التركي بقوة على خط المفاوضات مع النجم المصري محمد صلاح، في محاولة لإقناعه بخوض تجربة جديدة بعد نهاية رحلته مع ليفربول، وذلك عبر عرض مالي كبير يعكس طموح النادي في التعاقد مع أحد أبرز نجوم كرة القدم العالمية.

وبحسب ما ذكره الصحفي التركي ياجيز أوجلو عبر حسابه على منصة «أكس»، فإن مسؤولي طرابزون سبور عقدوا جلسة مع ممثل محمد صلاح، جرى خلالها تقديم العرض الرسمي للاعب ومناقشة بنوده.

وأوضح أن العرض يتضمن راتبًا سنويًا يبلغ ١٧ مليون يورو، بالإضافة إلى عقد يمتد لمدة عامين، في خطوة تؤكد رغبة النادي الجادة في إتمام الصفقة واستقطاب أحد أبرز نجوم الكرة العالمية.

ولم يكن طرابزون سبور النادي الوحيد الذي أبدى اهتمامه بالتعاقد مع محمد صلاح، إذ ارتبط اسم قائد منتخب مصر خلال الفترة الماضية بعدد من الأندية.

وكان نادي بشكتاش التركي من بين أبرز المهتمين بضمه، إلا أن المفاوضات لم تصل إلى اتفاق نهائي بسبب وجود خلافات مالية بين الطرفين.

# إندريك مرشح جديد لمغادرة صفوف النادي الملكي

دخل البرازيلي إندريك دائرة الشكوك داخل ريال مدريد، بعدما باتت استمراريته مع الفريق الملكي غير مضمونة، في ظل ازدحام خط الهجوم ووصول إسبي من ليفانتي، رغم رحيل جونزالو جارسيا في صفقة انتقاله إلى فولهام.وتأتي هذه المعلومات وفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، التي أكدت أن مستقبل إندريك أصبح محل نقاش داخل ريال مدريد، بعدما كان قرار استمراره مع الفريق يبدو محسومًا قبل بضعة أشهر.

وبدأ شهر أب /أغسطس بفتح ملف إندريك من جديد، بعدما عاد اللاعب إلى التدريبات يوم الأربعاء الماضي، إثر فترة إعارة استمرت ٦ أشهر في ليون، سجل خلالها ٨ أهداف وصنع ٨ تمريرات حاسمة خلال ٢١ مباراة، بمعدل مساهمة في هدف كل ١٠٢ دقيقة.ولا تبدو الصورة قاتمة تمامًا أمام إندريك، إذ إن إزاحة كيليان مبابي من التشكيل الأساسي تبدو أمرًا مستحيلًا، لكن المنافسة كانت تتجه نحو ثنائية تجمع بين كيليان وإندريك في خط الهجوم.

كما لم يكن استبعاده من الحصول على دقائق في الجناح الأيمن واردًا، وبالتالي كانت هناك بعض المسارات المتاحة أمامه، رغم أنها لم تكن طريقًا مفروشًا بالورود.

# بنفيكا يقترب من التخلي عن بافليديس

حدد نادي بنفيكا شرطه الوحيد للتخلي عن مهاجمه اليوناني فانجيليس بافليديس لصالح برشلونة الذي يواصل مساعيه لحسم صفقة التعاقد مع قلب هجوم خلال الشهر الأخير من سوق الانتقالات الصيفية.

ووفقا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، اشترط بنفيكا وصول عرض لا يمكن رفضه من أجل الموافقة على بيع بافليديس، وذلك في ظل بحث النادي الكتالوني عن بديل لخياره المفضل جوليان ألفاريز، مهاجم أتلتيكو مدريد، بعدما اتخذ الروخيبلانكوس موقفا هجوميا ضد البارسا تمثل في تقديم شكوى رسمية إلى الفيفا بتهمة المضايقة، لتبرز عدة أسماء بديلة من بينها بافليديس البالغ من العمر ٢٧ عاما.

وأوضحت الصحيفة أن فكرة بيع بافليديس تُعتبر مستبعدة في المقام الأول من جانب إدارة بنفيكا، وهو موقف لن يتغير إلا في حال تقديم ذلك العرض الذي لا يقاوم، كما أشارت التقارير إلى أنه حتى أواخر شهر يوليو الماضي، لم تتلق إدارة النادي الأكثر تتويجا في البرتغال أي عرض رسمي للتعاقد مع هداف الفريق.

**ومضة**

الأس الذي تجمّع على ضفاف مُخيّلتي، قصة نورسين، وثقا بموجة، وخذلتهما رمال الشواطئ.

قاسم خلف

**قصة قصيرة جداً**

**إرادة ..** في صحراء الفقد، حيث تاهت الأماني، هجمت الكواسر على قطيع الغزلان. لكن، في لحظة الانهيار، ظهر راعٍ غامض، جمع شتاتهم ببصيرة عميقة، وقال: "الغابة تحمي الضعيف بقوة الحق". حينها، استفاقت الغزلان، وإذا بالكواسر تُبعثر في الريح، تاركة وراءها أجنحة سوداء، بينما ارتفعت قرون الغزلان نحو السماء، كأعلام نصرٍ خفاقة.

عبد المنعم الجبوري

## صلاح القصب

# المخرج الذي حوّل المسرح الى ساحة لقلق العقل وامتحان الوعي

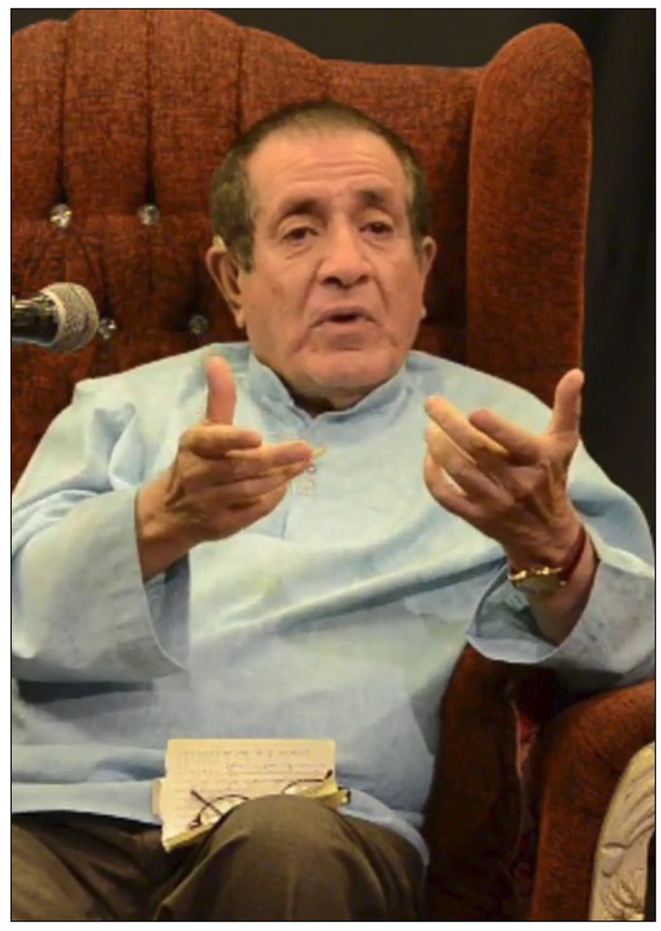

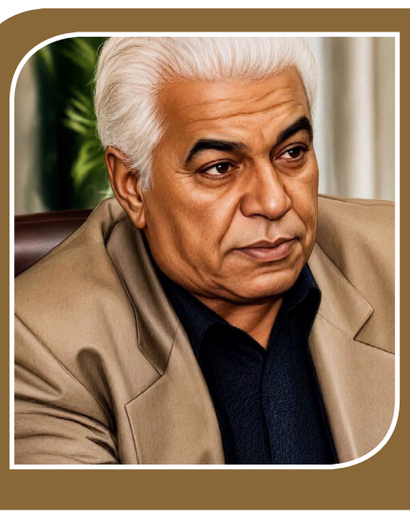

حين يمرض الكبار، لا يمرض جسد واحد، بل ترتجف ذاكرة وطن بأكمله، اليوم يمرّ الدكتور صلاح القصب بنكسة صحية قاسية أفقدته القدرة على النطق، بينما يقف المسرح العراقي أمام امتحان الوفاء، الرجل الذي علّم أجيالًا كاملة كيف تُنطق الفكرة على الخشبة، يصارع الآن صمتًا لم يختره. صلاح القصب ليس اسمًا عابرًا في سجل المسرح، بل مدرسة كاملة، مخرجٌ وأكاديمي حمل مشروعًا فنيًا مختلفًا، وذهب بالمسرح العراقي إلى مناطق لم يجرؤ كثيرون على الاقتراب منها. أسس لرؤية بصرية وفكرية جعلت من العرض المسرحي، نصًا يُقرأ بالعين قبل الأذن، حتى استحق أن يُلقب برائد «مسرح الصورة» في العراق والعالم العربي، كم من طالب تخرّج على يديه؟ كم من ممثل اكتشف نفسه تحت إدارته؟ كم من عرضٍ أثار الجدل لأنه سبق زمنه، ورفض أن يكون المسرح مجرد وسيلة للتسلية؟..

**المراقب العراقي/ شوقي كريم**

لم يكن القصب يصنع عروضًا سهلة، بل يصنع أسئلة. يؤمن أن المسرح ليس مكانًا للراحة، بل ساحة لقلق العقل وامتحان الوعي. ولهذا بقيت أعماله حاضرة في الذاكرة، لأنها كانت تهزّ اليقين وتوقظ المخيلة. اليوم، لا يحتاج صلاح القصب إلى التصفيق بعد انتهاء العرض، بل يحتاج إلى وقفة إنسانية تليق بتأريخه. يحتاج إلى أن يشعر بأن العراق لم ينسَ أبناءه الذين رفعوا اسمه في المحافل الأكاديمية والفنية. أيها الفنانون، أيها المثقفون، طلبته، أيها المسؤولون...لا تجعلوا الرجل الذي منح المسرح العراقي صوته، يواجه محنته بصمت.

صلاح القصب ليس فردًا... إنه جزء من ذاكرة العراق الثقافية، وحين نهمل رموزنا وهم على قيد الحياة، فإننا نكتب شهادة فشلنا قبل أن نكتب رثاءهم. لا تتركوا صلاح القصب وحيدًا. فالأوطان التي تحفظ مبدعيها، تحفظ مستقبلها أيضًا. دعونا نسأل بصوت مرتفع...أين وزارة الثقافة؟ أين الجامعات التي كان أستاذًا فيها؟ أين النقابات والاتحادات والمؤسسات التي ازدحمت بصوره في المؤتمرات والاحتفالات؟ وأين أولئك الذين كانوا يتسابقون للجلوس في الصفوف الأولى عندما كان يعتلي المنصة؟.

إن قيمة الأمم لا تُقاس بعدد المباني التي تشيدها، بل بطريقة تعاملها مع عقولها حين يخذلها الجسد. صلاح القصب لم يكن موظفًا يؤدي واجبًا وينصرف آخر النهار، بل مشروعًا ثقافيًا متكاملًا. كان يقرأ المسرح كما يقرأ الفيلسوف الوجود، ويحوّل الخشبة إلى مختبر للأسئلة الكبرى، حتى أصبحت عروضه مادة للدراسة والبحث والنقد، لا مجرد أمسيات تنتهي بإسدال الستار. كم من مرة تعرّض للهجوم لأنه كان مختلفًا؟ كم من مرة أُسيء فهمه لأنه سبق عصره؟ لكن الزمن أنصفه، وبقيت تجربته علامة فارقة في تأريخ المسرح العراقي والعربي، بينما تلاشت أسماء كثيرة كانت تظن أن الضجيج يصنع الخلود.واليوم... ليس المطلوب كلمات رثاء مبكرة، ولا منشورات عابرة تُكتب ثم تُنسى بعد ساعات.

المطلوب أن تتحرك المؤسسات الثقافية والصحية لتوفير أفضل رعاية ممكنة، وأن يشعر هذا الرجل بأن العراق الذي أفنى عمره في خدمته لم يغلق أبوابه في وجهه ساعة المحنة.

لا تجعلوا الفنان يشعر بأن قيمته تنتهي حين يمرض. ولا تجعلوا المبدع يكتشف أن التصفيق كان للمشهد، لا لصاحب الرسالة.

صلاح القصب ليس حالة فردية، هو اختبار لأخلاقنا الثقافية، فإما أن نحفظ جميل من صنعوا وعينا، أو نعترف بأننا نجيد الاحتفاء بالأسماء بعد رحيلها فقط.

سلامًا لك يا صلاح القصب...يا من منحت المسرح العراقي صورةً لا تشبه إلا نفسها، ومنحت أجيالًا كاملة شجاعة الحلم والاختلاف.

ونسأل الله أن يمنّ عليك بالشفاء والعافية، وأن تعود ابتسامتك وصوتك، فالعراق مازال يحتاج إلى حكمتك، ومازالت خشبته تحفظ خطواتك.

حميد حلمي البغدادي

## طوبى لزوار الحسين (عليه السلام) حشودا

طوبى لزوّارِ الحسينِ حُشُودا
يستنهِضُون مدى الزمانِ خُلُودا
جاءوا الى قبرِ الحُسينِ مثابةً
تهدي السبيلَ لِـمنْ أرادَ تلـيدا
حفُّـوا بمرقدهِ الشريفِ بكربلا
في الأربعين مؤبِّنين وَدُودا
سِبطُ النبيِّ محمدٍ وإمامةٌ
صانَ الإلهُ مَقامَها تأييدا
صلّى عليه اللهُ قائدَ ثورةٍ
عصفتْ بكلِّ المُرجِفين جُحُودا
ها كربلاءُ اليومَ مَهوى أُمَّةٍ
مَلءَ الحناجرِ يهتفُون أُسُوداً
لبيكَ يا ابنَ الأطهرينَ إمامَنا
بالنَّصرِ نمضي لن نمـوتَ عبيدا
سنظَلُّ نأبى الجائرينَ جرائمـاً
فالدّينُ يرفضُ جائراً وحَقُودا
تعساً لمن عادَى تُراثَ محمدٍ
أبداً ومَنْ لَزِمَ الخِصامَ عنيدا
جعلَ الديارَ تئنُّ لمّا استُنزِفَتْ
فتَنَـاً أشاعَتْ في العِبـادِ حُقُـودا
هذي حُشُودُ الاربعينَ طلائِعٌ
لغدٍ يُسَدِّدُنا هُدىً وصُمُودا
هُمْ عُدَّةُ (المَهديِّ) جَيشٌ للفِدا
والمُرهِبُونَ الظالمينَ صُدُودا
ليسُودَ ميزانُ العدالةِ فيصلاً
ويَعُمَّ منهاجُ الإلهِ وحيدا
وسيُمْحَقُ الأشرارُ أنَّى أفسَدوا
والناكرُونَ إمامَةً وعُهُودا
سنظلُّ نهتفُ بالحسينِ عقيدةً
خلَدَتْ وما برِحَتْ تضُخُّ جديدا
زالَ الطغاةُ الكارِهونَ حُسينَنا
فسبيلُ عاشوراءَ دام رشيدا
ولَهَذهِ الأنظارُ ترقبُ سُلطةً
في مَوطِنِ الوَحي احتَسَتْ تبديدا
فَلَطالما سقَتِ العِبادَ محارقاً
والمسلمينَ تطرُّفاً وجُمُودا
فُضِحَتْ بما اهتزَّ الأنامُ لِهَولِه
جَرْماً تفشَّى أَمْرُهُ مَشهودا
آنَ الأوانِ لكي تُصانَ شريعَةٌ
بُلِيَتْ بشرِّ الحاكِمينَ صُدُودا
فتَعُودُ مكةُ والمدينةُ بلسَـمَاً
للطائفينَ ولِلمَودَّةِ عِيـدا

# ثريا النص الإبداعي في كتابات علي السباعي

صدر عن دار توليب للطباعة والنشر والتوزيع كتاب «ثريا النص الإبداعي في كتابات علي السباعي» للكاتب والناقد محمد هاشم الناصري، ليكون الإصدار الخامس للمؤلف عن الدار.

ويقدم الناصري، المعروف بإسهاماته في الرواية والبحث، تجربة نقدية جديدة يتناول فيها النتاج القصصي للقاص علي السباعي، معتمداً منهجاً نقدياً حداثياً يسعى إلى استنطاق النصوص والكشف عن أبعادها الفنية والجمالية.

ويتضمن الكتاب، قراءات نقدية تسلط الضوء على خصوصية تجربة علي السباعي الإبداعية، مستعرضاً أبرز السمات الأسلوبية والفكرية التي تميز أعماله، في محاولة لإثراء المشهد النقدي وفتح آفاق جديدة أمام قراءة النصوص الإبداعية.

# التحضيرات تتواصل للفيلم السينمائي «ديازيبام»

يواصل فريق عمل الفيلم السينمائي «ديازيبام» حشد الممثلين الذين يرغب المخرج ميثم معراجي في ادخالهم الى الفيلم، حيث انضم الفنانان «أمير نوروزي» و«رويا جاويد نيا» الى المراحل التحضيرية للفيلم السينمائي.

وذكر موقع قناة آي فيلم، إن المراحل التحضيرية للفيلم السينمائي «ديازيبام» انطلقت مؤخرا بمشاركة الفنانين «بجمان جمشيدي» و«مهدي هاشمي» في بطولة العمل.

و«ديازيبام» فيلم روائي طويل للمخرج ميثم معراجي، الذي ينتمي إلى فئة الكوميديا، وينتج بإشراف مهدي صباغ زاده، فيما يتولى كتابة السيناريو كل من مجيد أفشاري وميثم معراجي.

ويجري حاليا اختيار الممثلين الرئيسين وتحديد مواقع التصوير في العاصمة طهران، فيما تتقدم أعمال التحضير وفق الجدول الزمني المقرر.

وجاء في ملخص قصة الفيلم: «العمر مجرد رقم... إذا كان رصيدك البنكي ممتلئا».

## «حقيبة الأمنيات» وجوه عبرت الحروب ومازالت تحمل آثارها

يزهر حقل السرد وهو من الحقول المهمة بمنشورات اتحاد أدباء العراق بأحدث إصداراته، متوجاً إياه بالمجموعة القصصية الموسومة «حقيبةُ الأمنيات» للقاص محمد جبر حسن، متوزعة على (١٤٧) صفحة. وكتب الناقد د. عبد الكريم المصطفاوي في مقدمة المجموعة، ينفرد القاص محمد جبر حسن في هذه المجموعة بمزج الواقع والخيال بطريقة سلسة، إذ تتداخل الحكايات الواقعية مع تصورات فانتازية، مما يسمح للقارئ بتجربة رحلة فكرية ممتعة بين حدود الممكن والمستحيل.وتعليقاً على إصداره الجديد يقول حسن: «في هذه المجموعة القصصية، ستجد شخصيات من أماكن وحكايات مختلفة، ولكل بطل رحلته الخاصة وما يحمله من ذكريات وتجارب، وستقرأ عن رجل يحمل حقيبة مليئة بالأمنيات وقميص يحتفظ بذكريات صاحبه، وشاعر خرج من تمثاله، وكرسي شهد مرور الزمن، ووجوه عبرت الحروب ومازالت تحمل آثارها».ويضيف، إن لكل قصة عالمها الخاص، ولكل شخصية حكايتها، ولكن جميعها تلتقي في الحديث عن الإنسان، وعن الفقد، والأمل، والذاكرة، وما يبقى في القلب بعد أن تنتهي كل حكاية.

# نظرة على خطبة الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مجلس يزيد

أمر يزيد بمنبرٍ وخطيب فصعد الخطيب المنبر فحمد اللهَ وأثنى عليه وأكثر الوقيعة في علي والحسين عليه السلام، وأطنب في مدح معاوية ويزيد، فصاح به الإمام زين العابدين عليه السلام: "ويلك أيها الخاطب! اشتريت رضا المخلوق بسخط الخالق، فتبوّأ مقعدك من النار". ثم قال عليه السلام: "يا يزيد! ائذن لي حتى أصعد هذه الأعواد، فأتكلم بكلمات، فيهن لله رضا ولهؤلاء الجالسين أجر وثواب..".

فأبى يزيد، فقال الناس: " ائذن له ليصعد، فلعلنا نسمع منه شيئاً". فقال لهم: "إنْ صعد المنبر هذا لم ينزل إلا بفضيحتي وفضيحة آل أبي سفيان..".

فقالوا: "ما قدر ما يُحسن هذا؟".

فقال: "إنه من أهل بيت قد زُقّوا العلم زقّا..".

ولم يزالوا به، حتى أذن له بالصعود، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خطبة أبكى منها العيون، وأوجل منها القلوب، فقال فيها:

"أيها الناس، أعطينا ستاً وفُضلنا بسبع، أعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين، وفُضلنا بأن منا النبي المختار محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، ومنا الصديق، ومنا الطيار عليه السلام، ومنا أسد الله وأسد الرسول صلى الله عليه وآله، ومنا سيدة نساء العالمين فاطمة البتول عليها السلام، ومنا سبطا هذه الأمة وسيدا شباب أهل الجنة.

فمن عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني، أنبأته بحسبي ونسبي..

أيها الناس: أنا ابن مكة ومنى، أنا ابن زمزم والصفا، أنا ابن من حمل الزكاة في أطراف الرداء، أنا ابن خير من ائتزر وارتدى، أنا ابن خير من انتعل واحتفى، أنا ابن خير من طاف وسعى، أنا ابن خير من حج ولبى، أنا ابن من حُمل على البراق في الهواء، أنا ابن من أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، فسبحان من أسرى، أنا ابن من بلغ به جبرائيل إلى سدرة المنتهى، أنا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، أنا ابن من صلى بملائكة السماء، أنا ابن من أوحى إليه الجليل ما أوحى، أنا ابن محمد المصطفى، أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن من ضرب خراطيم الخلق حتى قالوا لا إله إلا الله، أنا ابن من ضرب بين يدي رسول الله بسيفين، وطعن برمحين، وهاجر الهجرتين، وبايع البيعتين، وصلى القبلتين، وقاتل ببدر وحنين، ولم يكفر بالله طرفة عين، أنا ابن صالح المؤمنين، ووراث النبيين، وقامع المُلحدين، ويعسوب المسلمين، ونور المجاهدين، وزين العابدين، وتاج البكائين، وأصبر الصابرين، وأفضل القائمين من آل ياسين ورسول رب العالمين، أنا ابن المؤيد بجبرائيل، والمنصور بميكائيل، أنا ابن المحامي عن حُرم المسلمين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، والمجاهد أعداءه الناصبين، وأفخر من مشى من قريش أجمعين، وأول من أجاب واستجاب لله من المؤمنين، وأقدم السابقين، وقاصم المعتدين، ومُبير المشركين، وسهم من مرامي الله على المنافقين، ولسان حكمة العابدين، ناصر دين الله، وولي أمر الله، وبستان حكمة الله، وعَيبة علم اللهِ، سمح سخي، بهلول زكي أبطحي، رضيٌ مرضي، مقدام همام، صابر صوام، مهذب قوام، شجاع قمقام، قاطع الأصلاب، ومفرق الأحزاب، أربطهم جناناً، وأطبقهم عناناً، وأرجأهم لساناً، وأمضاهم عزيمة، وأشدهم شكيمة، أسد باسل، وغيث هاطل، يطحنهم في الحروب إذا ازدلفت الأسنة وقربت الأعنة، طحن الرحى، ويذروهم ذرو الريح الهشيم، ليث الحجاز، وصاحب الإعجاز، وكبش العراق، الإمام بالنص والاستحقاق، مكيّ مدنيّ، أبطحيّ تهامي، خيفيّ عبقيّ، بدريّ أحديّ، شجريّ مهاجري، من العرب سيّدها، ومن الوغى ليثها، وارث المشعرين، وأبو السبطين الحسن والحسين، مظهر العجائب، ومفرّق الكتائب، والشهاب الثاقب، والنور العاقب، أسد الله الغالب، مطلوب كل طالب، غالب كل غالب، ذاك جدي علي أبي طالب.

أنا ابن فاطمة الزهراء، أنا ابن سيدة النساء، أنا ابن الطهر البتول، أنا ابن بضعة الرسول، أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن فاطمة الزهراء، أنا ابن خديجة الكبرى، أنا ابن المقتول ظلماً، أنا ابن المحزوز من القفا، أنا ابن العطشان حتى قضى، أنا ابن طريح كربلاء، أنا ابن مسلوب العمامة والرداء، أنا ابن من بكت عليه ملائكة السماء، أنا ابن من ناحت عليه الجن في الأرض والطير في الهواء، أنا ابن من رأسه على السنان يُهدى، أنا ابن من حُرَمُهُ من العراق إلى الشام تسبى. أيها الناس: إن الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت ببلاءٍ حسن حيث جعل راية الهدى والعدل والتقى فينا، وجعل راية الضلالة والردى في غيرنا..".

نظرة خاطفة في خطبة الإمام السجاد عليه السلام وصداها

لقد اقتصر الإمام عليه السلام في هذه الخطبة على التعريف بأسرته ونفسه ولم يتعرّض لشيء آخر، ولعل السر في ذلك أنه لما كان يعلم أن المجتمع الشامي لا يعرف عن أهل البيت عليه السلام ومنزلتهم الرفيعة شيئاً لكونه تربى في أحضان سلطة الطغاة من بني أمية التي أخفت عنهم الحقائق وغذتهم بالولاء لأبناء الشجرة الملعونة والحقد على آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله اكتفى بذلك، ومن هذا المنطق نرى أنه عليه السلام يعالج المسألة عاطفياً، لأن تأثيره في هذه المرحلة أكثر من أي أداة، ومضمون الخطبة يرشدنا إلى أن المخاطبين كانوا من جمهور الناس، لا الأشراف والأعيان منهم فحسب، فجو المجلس يختلف عن جو المجلس العام، الذي كان مزدحماً بالأعيان والأشراف وكبار رجال أهل الكتاب وبعض ممثلي الدول الكبار آنذاك.

فلذلك نرى أن الإمام عليه السلام يعدد مزايا آل البيت عليهم السلام ويخص بالذكر رجالاً منهم ليس لهم بديل ولا نظير، فيقول إنّ منا النبي المختار، ومنا الصديق يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ويعدد الكثير من الصفات دون أن يصرح في البداية بالمقصود ممن يذكرهم بهذه الأوصاف مثل الصدق، وسيدي شباب أهل الجنة و... حتى يذكر أوصافاً متعددة لهم تكشف عن بعض زوايا حياتهم وفضائلهم، ليكون أوقع بالنفوس، كما كان ذلك بالفعل.

إن الإمام عليه السلام بعد تبيينه مختصات جده رسول الله صلى الله عليه وآله من الوحي والمعراج، يبيّن خصائص جده أمير المؤمنين علي عليه السلام، والمجتمع الشامي يسمع أوصافاً له يسمعها أول مرة، فهو الذي ضرب بين يدي رسول الله بسيفين وطعن برمحين.

## مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:40

صلاة الظهر: 12:9

صلاة المغرب: 7:18

منتصف الليل: 11:21

## فذكّرْ

حاول أن تتخذ من الصلاة مفزعا للتوجه إلى من بيده خزائن كل شيء. فإن الأولياء كانوا يفزعون في المهمات إلى الله -تعالى- من خلال الصلاة، وخاصة إذا كان في المسجد، وفي حالة من الخلوة والانقطاع!.. أَوَهَلْ يُعقل أن نرجع من بيت كريم السموات والأرض خائبين؟.

## حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا معاشر قراء القرآن، اتقوا الله تعالى فيما حَمَّلَكُمْ من كتابه فإني مسؤول وإنكم مسؤولون، إني مسؤول عن تبليغ الرسالة، وأما أنتم فتسألون عمّا حُمِّلْتُمْ من كتاب الله وسُنتي.

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام السجاد (عليه السلام): أيُما مؤمن دمعت عيناه حتى تَسيل على خده فينا – لأذى مسنا من عدونا في الدنيا بوَّأهُ الله بها في الجنة مُبَوَّأ صدق وأيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار.

### المساواة على الأقدام..

# كيف تكسر الأربعينية الـ" أنا " وتصنع رأس مال اجتماعيا عابرا للطبقات؟

في ليلة من ليالي الأربعين، وسط غبار الطريق الصاعد من الجنوب نحو كربلاء، انحنى رجلٌ أثقلت رأسَه الشيباتُ والسنون، يُدعَى أبو زهراء. كان يمسك بقماش رطب، وجثا على ركبتيه فوق التراب ليغسل أقدام السائرين المتعبة. لم يكن أبو زهراء سوى طبيبٍ جراحة مرموق، يُشار إليه بالبنان في إحدى أكبرِ مستشفيات العاصمة، ويقف في نهاره الاعتيادي بين الأطباء والتلاميذ آمراً وناهياً.

في تلك الليلة، مرّ به شابٌّ عشريني تبدو عليه آثار الفقر والإنهاك، ينعل خُفاً خفيفاً تهرّأ من طول المسير. عندما انحنى الطبيب ليغسل قدمي الشاب، جثا الشاب بذعر قائلاً: "يا عم، أنت بعمر أبي، كيف تغسل قدمي؟!"، فردّ عليه الطبيب بدمعة ترقرق في عينيه وصوتٍ خفيض: "يا بُني، في مدينتي أنا الطبيب ذو المنصب، أما هنا على طريق الحسين، فأنا لستُ شيئاً... أنا أرجو أن يتقبل الله مني مسح غبار أقدامكم لعلّه يغسل غرور نفسي وأناي".

في تلك اللحظة بالذات، بين يدي الطبيب وقدمي الفقير، انصهرت الطبقية، وتلاشت الألقاب، وتجلت روحية المذهب الحسيني الذي يُربّي السالكين على أن العظمة ليست في الارتفاع على الناس، بل في الانخفاض خفضاً لإنسانيتهم وخدمتهم.

تضعنا هذه اللفتة الإنسانية المفعمة بالديناميكية الروحية أمام إشكالية سوسيولوجية وفلسفية بالغة الأهمية: كيف ينجح مسارٌ يمتد لمئات الكيلومترات ويتحرك فيه الملايين في صهر الفوارق الطبقية الهيكلية دون استخدام سلطة إكراه قانونية، لتتحول المساواة من مجرد مقولة إنشائية في الأدبيات السياسية إلى واقع مُعاش يُمارَسُ ميدانياً بالأقدام والأيدي؟

### تجريف الأنا وتفكيك الفوارق الطبقية

تبدأ تجربة الأربعين بـ"إلغاء رمزي" للتراتبيات المادية الصارمة التي تكبل الإنسان في الفضاء الحضري الحديث. ففي الحياة الاعتيادية، تتبلور هوية الفرد ومكانته عبر "رأس المال الاقتصادي والرمزي" (وفق توصيف بيير بورديو)؛ من نوع المركبة، وحجم الثروة، والوظيفة، ونمط الاستهلاك، مما يُنشئ "هابيتوس" طبقي يعزل الفئات عن بعضها وتتضخم فيه النرجسية الفردية.

لكن لحظة الانخراط في مسير الأربعين تُحدث قطعة سيميائية مع مظاهر الفوقية؛ حيث يذوب الجميع في فضاءٍ بصري واحد (اللباس البسيط، التراب، المسار الموحد، والمصير المشترك في طلب الإيواء والراحة). هنا يتحول التواضع من مجرد مقولة أخلاقية إلى "أداء وظيفي ميداني"؛ حيث ينخرط الأكاديمي، والمسؤول، والتاجر في خدمة البسطاء دون مقابل. إن هذا السلوك يعمل كـ "مجرّفة" هيدروليكية تجرف أوهام التفوق الطبقي، وتُحيد الهرمية الاجتماعية لصالح "هوية خادمة" تضع كرامة الإنسان كمعيار وحيد للمفاضلة.

### صناعة رأس المال الاجتماعي

تقدم الأربعينية أنموذجاً مكثفاً لـ "الإنتاج السريع وغير المشروط لرأس المال الاجتماعي"؛ حيث يُسلم السائر ماله، ونفسه، وعائلته لـ "غرباء كاملين" على الطريق، ينام في منازلهم، ويستطب في مواكبهم دون أدنى توجس أمني أو نفسي. إن هذه الثقة المتبادلة تتجاوز الأطر الفئوية الضيقة (العشيرة، المنطقة، الطبقة) لتصنع شبكة أمان عابرة للجغرافيا والجنسيات، وتؤسس لـ "تضامن عضوي" يُعيد بناء النسيج الاجتماعي على قاعدة القيمة المشتركة.

كي لا تظل هذه المعاني العميقة محصورة في إطار "الفضيلة الموسمية" التي تنتهي بانقضاء طقوس الزيارة، يتطلب الأمر صياغة آليات إجرائية تُترجم هذه الرؤية إلى سلوك مؤسسي ومجتمعي مستدام:

مأسسة "دستور الخدمة والنزاهة الوظيفية": إسقاط ثقافة "خادم الزوار" على قطاع الوظيفة العامة، بوضع لائحة سلوك أخلاقي تُقرن احترام المواطن والمراجع بالالتزام العقدي والديني للموظف، واعتبار التواضع الإداري وسرعة إنهاء المعاملات معياراً أساسياً للترقية الوظيفية.

تحويل رأس المال الاجتماعي إلى شبكات تمكين اقتصادي: توجيه الفائض المالي واللوجستي للهيآت والمواكب الحسينية بعد انتهاء الزيارة نحو إنشاء "صناديق تكافل إنتاجية" دائمية تُعنى بتمويل المشاريع الصغيرة للشباب العاطلين، ورعاية الابتكار المهني، وتوفير الخدمات الطبية المجانية في المناطق المحرومة.

إدراج "التواضع الميداني" في البرامج التربوية والجامعية: تضمين المناهج التعليمية والأنشطة الجامعية ساعات خدمة مجتمعية إجبارية (كتشجير المدن، وتنظيف الأحياء، ورعاية الدور الإنسانية) لكسر النرجسية الفردية لدى الجيل الجديد، وترسيخ مفهوم "المواطنة عبر العطاء".

نقد النرجسية الرقمية والاستعراض الطبقي: تفعيل دور المنبر والمؤسسات الإعلامية والثقافية لخلق رادع اجتماعي ضد مظاهر البذخ والاستعراض الطبقي في وسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم نموذج "المسؤول والمثقف الخادم" بوصفه الرمز الأسمى للمكانة الاجتماعية.

# انسيابية الحركة وغياب القطوعات أبرز ملامح المسيرة الأربعينية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تعد انسيابية الحركة من والى محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن غياب حالة القطوعات التي كانت سائدة في السنوات الماضية، أبرز ملامح حركة المسير في الزيارة الأربعينية لهذا العام، وهو ما شكل علامة بارزة من علامات التحسّن الأمني الذي تعيشه المحافظات العراقية، وبعث الراحة والطمأنينة في قلوب الزائرين العراقيين والأجانب القادمين من مختلف دول العالم، نتيجة تأمين مداخل ومخارج المحافظة والمناطق المحيطة بالعتبتين المقدستين.

الزائرون الذين في طريقهم الى مرقد الإمام الحسين «عليه السلام»، يرون ان كربلاء المقدسة تشهد انسيابية عالية في وصول الزائرين الى أبي الأحرار وتفويجهم عبر تنفيذ خطط أمنية وخدمية ومرورية مشتركة، تشمل نشر مئات الحافلات للنقل المجاني، وتأمين المحاور والطرق الرئيسة، وتكثيف الجهد الاستخباري والكاميرات، وهو ما يسجل نقاط قوة في أداء القوات الأمنية والأجهزة التابعة للعتبتين المقدستين في المحافظة، ولهذا تظهر القدرات العراقية في توفير الأمان لملايين الزوار الذين عبرت أعدادهم مستوى العشرين مليوناً وهي أرقام قياسية لا تستطيع العديد من الدول العالمية استيعابه حتى في ظل امتلاك أحدث التقنيات .

الشيء اللافت للنظر والمثير للإعجاب هو منع القطوعات غير الضرورية لضمان حركة المركبات والزائرين دون توقف، من أجل تكون عملية وصول الزائرين الى مرقد الإمام الحسين «عليه السلام» والعودة الى محافظاتهم تسير وفق ما مخطط لها، وهو في الوقت نفسه يدل على التزام الزائرين بالتعليمات التي تصدرها القوات الأمنية ومواكب تنظيم الزيارات، وجعلها دليل عمل لهم من أجل سلامتهم، ولذلك غابت القطوعات التي كانت هي السمة الغالبة في السنوات الماضية، نتيجة العمل الجاد من الجميع على إنجاح الزيارة الأربعينية في العام الحالي.

ويرى المهتمون بشؤون الزيارة الأربعينية، ان الكثير ممن شاركوا في زيارة العام الحالي قد قطعوا مسافات بعيدة مشياً على الأقدام، رغم توفر وسائل النقل، ايماناً منهم ان الزيارة تمثّل واحدة من أعظم الشعائر التي يحرص المؤمنون على إحيائها، ولابد من إعطائها البعد الروحي قبل البعد في المسافات، فالمؤمن حريص على احيائها من أجل الحفاظ على ديمومتها، فكان النظام في الدخول والخروج من كربلاء المقدسة له وقع خاص في نفوس القائمين على الزيارة، ما يجعلها تحقق بعدها الروحي فمن يسعى الى الحسين «عليه السلام» كان شعاره الحفاظ على النظام وتجنب خلق الزحام في طرق الذهاب والعودة.

في الجانب الآخر، يرى منتسبو القوات الأمنية ان واجبهم على امتداد الطريق الى أبي الأحرار لا يقتصر على توفير الحماية للزائرين، بل يشمل تنظيم حركة السير، ومرافقة المواكب، والتنسيق المستمر مع الجهات الصحية والخدمية لضمان انسيابية المسير، لذلك فأنّ عناصر الأمن يواصلون عملهم على مدار الساعة، ويتابعون مختلف المحاور لمنع أي معرقلات قد تؤثر في حركة السائرين، بل ان البعض من أفراد القوات الأمنية يساهمون في تقديم الخدمات التي بإمكانهم تقديمها للزائرين، بهدف نيل شرف المساهمة في خدمة من لا يستطيع اكمال الطريق، نتيجة المرض أو الإصابة بعائق يمنعهم من مواصلة المسير الى غايتهم الكبرى وهي الوصول الى أبي الأحرار بسلام لأداء الزيارة.

## تبليط محلة 306 وبناء الأرصفة .. مطلب أهالي حي المغرب

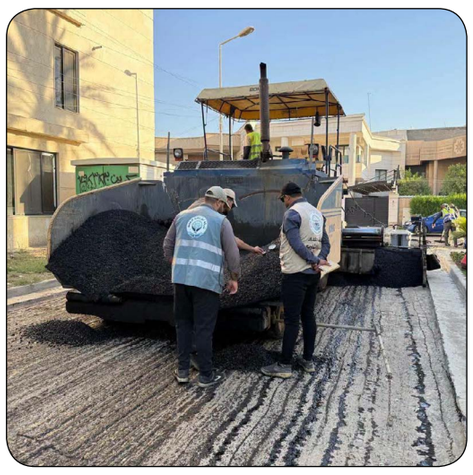

طالب عدد من أهالي حي المغرب محلة ٣٠٦ بإكمال تبليط المحلة وبناء الارصفة التي لم يتم العمل فيها منذ مدة طويلة وهو ما يتسبب بإلحاق الضرر باصحاب السيارات الساكنين في هذه المنطقة.

وقال الأهالي :إن "إكمال عمل التبليط لمنطقة حي المغرب محلة ٣٠٦ وبناء الارصفة التي لم يتم العمل فيها منذ مدة طويلة، أصبح مطلبا لاهالي المنطقة التي تعاني حاليا تحوُّل الشوارع داخل أزقة المنطقة الى طينية في الشتاء وترابية في الصيف ".

وشددوا على ضرورة الإسراع بحل مشكلة المنطقة في أسرع وقت ممكن لاسيما أن الحفريات في شوارع المنطقة لم يتم ردمها وهو ما تسبب بإلحاق الضرر باصحاب السيارات الساكنين فيها ".

## شكاوى من انقطاع التيار الكهربائي في قضاء الرطبة

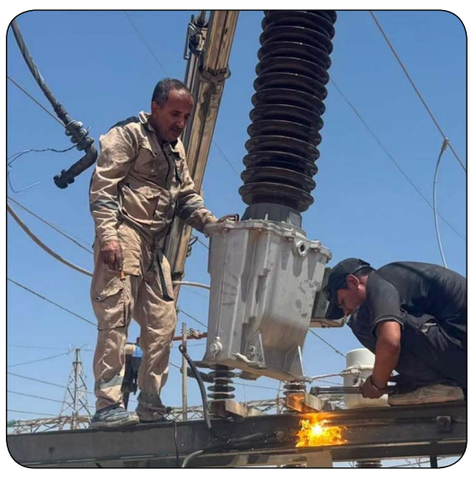

شكا عدد من أهالي قضاء الرطبة انقطاعَ التيار الكهربائي بعد الحريق الذي نشب بمحطة الكهرباء، مطالبين بإصلاح المحطة في أسرع وقت ممكن.

وقال الاهالي إن "انقطاع التيار الكهربائي في القضاء أدى إلى توقف الكثير من أعمال المواطنين.

وأضافوا :على الرغم من أن الكوادر الفنية بدأت عمليات الصيانة لإعادة تشغيلها إلا أن الاوضاع يمكن أن تستمر على ماهو عليه نتيجة قوة الحريق الذي تسبب بشكاوى من انقطاع التيار الكهربائي في القضاء الذي يعد من أهم اقضية المحافظة ".

وشددوا على ضرورة إصلاح المحطة بأسرع وقت ممكن من اجل إنقاذ الاهالي من الازمة التي تزامنت مع ارتفاع درجة الحرارة في البلاد والتي وصلت الى نصف درجة الغليان مع إطلالة شهر آب ".

# موظفون يطالبون بإيقاف إحالتهم إلى التقاعد لعدم امتلاكهم خدمة كبيرة

طالب موظفون من مواليد عام ١٩٦٦، الجهات الحكومية والمعنية، بالتدخل لإيقاف إجراءات إحالتهم إلى التقاعد لعدم امتلاكهم خدمة كبيرة في دوائرهم .

وفي السياق قالت مجموعة من الموظفين من مواليد عام ١٩٦٦، إن "الجهات الحكومية والمعنية مطالبة بالتدخل لإيقاف إجراءات إحالتهم إلى التقاعد، مؤكدين أن سنوات خدمتهم الفعلية لا تتجاوز ١٢ أو ١٣ عاماً بسبب تأخر تعيينهم في مؤسسات الدولة.

وأضافوا :إن" تأخر تعيينهم كان نتيجة سياسات الحكومات السابقة وما رافقها من المحسوبيات والفساد، مشيرين إلى أن معظمهم يعيلون عوائل ولديهم التزامات مالية وسلف وقروض، الأمر الذي يجعل إحالتهم إلى التقاعد في الوقت الحالي تشكل عبئاً كبيراً عليهم".

وناشدوا لإصدار أمر يقضي بالتريث في إيقاف المعاملات التقاعدية، أو منحهم التمديد لإكمال سنوات الخدمة، أو تأجيل إحالتهم إلى حين تطبيق قرار التقاعد بعمر ٦٣ عاماً، داعين الجهات المختصة إلى النظر في أوضاعهم وإنصافهم.

## توقف محطات الوقود في كركوك عن تجهيز المواطنين بالبنزين المحسن

شكا عدد من أهالي محافظة كركوك توقفَ محطات الوقود عن تجهيز المواطنين بمادة البنزين المحسن ، الأمر الذي تسبب بازدياد الإقبال على المحطات التي ما تزال توفر أنواعاً أخرى من الوقود .

وقال الاهالي إن "محطات الوقود في كركوك توقفت عن تجهيز المواطنين بمادة البنزين المحسن ، الأمر الذي تسبب بازدياد الإقبال على المحطات التي ما تزال توفر أنواعاً أخرى من الوقود".

وأضافوا إن "الجهات المعنية لم تصدر حتى الآن أي بيان رسمي يوضح أسباب توقف التجهيز أو المدة المتوقعة لاستئناف توزيع المادة".

وبحسب بيانات سابقة، فإن محافظة كركوك تُجهِّز يومياً بأكثر من ١,٥ مليون لتر من البنزين بمختلف أنواعه، تشمل نحو ١,٢ مليون لتر تُنقل من مصفى بازيان عبر أكثر من ٣٠ صهريجاً يومياً، إضافة إلى ما بين ٤٠٠ ألف و٤٥٠ ألف لتر من مصفى بيجي، فضلاً عن كميات من البنزين المحسن المنتج محلياً.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه محافظات إقليم كردستان أزمة بالبنزين، في غالبية محطات الوقود، بدأت الأسبوع المنصرم، ما تسبب باصطفاف طوابير طويلة من المركبات أمام المحطات التي واصلت العمل بصورة محدودة، رغم القرارات الحكومية الأخيرة بخفض الأسعار.

ووصل سعر لتر البنزين "السوبر" في المحطات التجارية قبل تفاقم الشح إلى نحو ألفي دينار، وبلغ سعر "المحسن" قرابة ١,٧٥٠ ديناراً، فيما تجاوز سعر البنزين العادي "النورمال" ١,٣٠٠ دينار، قبل أن تختفي هذه الأنواع من عدد كبير من المحطات.

## صعوبة توفير الرواتب الشهرية تقلق المتقاعدين

أكد عدد من المتقاعدين أن أي تأخير في الرواتب ينعكس بشكل مباشر على أوضاعهم المعيشية، خاصة أن غالبيتهم يعتمدون بصورة كاملة على الراتب التقاعدي لتأمين احتياجات الأسرة من الغذاء والدواء والإيجارات والخدمات.

وقال المتقاعد أبو أحمد الذي أمضى أكثر من ثلاثة عقود في الخدمة الحكومية إن "الأخبار المتداولة بشأن الوضع المالي للدولة باتت تثير القلق لدى جميع المتقاعدين"، مبيناً أن "هذه الشريحة لا تمتلك مصادر دخل بديلة تمكنها من مواجهة أي تأخير محتمل".

وأضاف أن "ارتفاع الأسعار وتزايد تكاليف المعيشة يجعلان الراتب التقاعدي المصدر الوحيد لتأمين الاحتياجات الأساسية"، مؤكداً أن "مجرد انتشار أخبار عن صعوبة توفير الرواتب يدفع الكثير من العائلات إلى تقليل الإنفاق وتأجيل شراء مستلزمات ضرورية".

من جانبه أوضح المتقاعد سالم جاسم أن "المتقاعدين عاشوا خلال السنوات الماضية فترات شهدت تأخر صرف الرواتب في بعض الأحيان، وهو ما جعلهم أكثر حساسية تجاه أي أخبار تتعلق بالوضع المالي"، داعياً "الجهات الحكومية إلى إصدار توضيحات رسمية بصورة مستمرة لطمأنة المواطنين ومنع انتشار الشائعات".

وطالب المتقاعدون الحكومة بـ"تقديم رؤية واضحة بشأن الوضع المالي وخططها لتأمين الرواتب خلال الفترة المقبلة"، مؤكدين أن "الشفافية في التعامل مع هذا الملف تسهم بالحد من القلق الشعبي وتمنع تداول المعلومات غير الدقيقة".

ويبقى المتقاعدون يترقبون ما ستعلنه الجهات الرسمية خلال الأيام المقبلة، آملين أن تبقى مستحقاتهم مؤمنة ومنتظمة، لما تمثله من مصدر الدخل الأساس لملايين الأسر العراقية.

### تزويد الطائرة بمعدات محلية

# روسيا تجري أكبر عملية تحديث في تأريخ مقاتلتها الشبحية سو- 57

تواصل روسيا تقدمها في مجال صناعة المقاتلات الشبحية، في سياق سباقها المستمر مع البلدان الأخرى، إذ تشهد المقاتلة الروسية من الجيل الخامس سو-٥٧ أكبر عملية تحديث في تأريخها مع إدخال المحرك الجديد F-AL-٥١-١، المعروف أيضا باسم «المنتج ٣٠»، إلى جانب فوهة عادم مسطحة منخفضة البصمة، وهو ما قد يعزز قدراتها القتالية ويرفع تنافسيتها في سوق المقاتلات العالمية. وبحسب تحليل نشره الموقع، فإن النسخة المطورة من سو-٥٧ ستحصل على محرك الجيل الثاني F-AL-٥١-١ ليحل محل المحرك الحالي AL-٤١F١. وأوضح التقرير، إن المحرك الجديد صُمم بالكامل تقريبًا من الصفر، بهدف زيادة قوة الدفع، وتحسين كفاءة استهلاك الوقود، وتعزيز أداء الطائرة أثناء التحليق بسرعات تفوق سرعة الصوت دون الحاجة إلى استخدام الحارق اللاحق (Supercruise). وأشار التقرير إلى أن أحد أبرز عناصر التحديث يتمثل في اعتماد فوهة عادم مسطحة مزودة بتوجيه الدفع، وهي تقنية يرى محللو الموقع أنها ستخفض البصمتين الرادارية والحرارية للمقاتلة، مع الحفاظ على مستوى عالٍ من المناورة. ووفقًا للتقرير، فإنّ هذا التعديل قد يعالج أحد أكثر الجوانب التي تعرضت للانتقاد في برنامج سو-٥٧ من قبل المراقبين الغربيين. إلى جانب المحرك الجديد، يرى محللو الموقع، إن اعتماد فوهة عادم مسطحة قد يمثل خطوة مهمة في تطوير سو-٥٧، إذ من المتوقع، أن يسهم هذا التصميم في خفض البصمة الرادارية والحرارية للطائرة، ما يزيد من صعوبة اكتشافها بواسطة الرادارات وأجهزة الاستشعار العاملة بالأشعة تحت الحمراء. وتعد هذه التقنية من أبرز السمات المستخدمة في بعض مقاتلات الجيل الخامس، لأنها تمنح الطائرة توازناً أفضل بين قدرات التخفي والأداء القتالي.

ويُنظر إلى محرك F-AL-٥١-١ على أنه أحد أهم عناصر برنامج تحديث المقاتلة الروسية، إذ تشير المعلومات المتاحة إلى أنه يوفر قوة دفع أكبر وكفاءة أعلى في استهلاك الوقود مقارنة بالمحرك الحالي AL-٤١F١-١، فضلاً عن تحسين قدرة الطائرة على التحليق بسرعات تفوق سرعة الصوت دون استخدام الحارق اللاحق، وهو ما ينعكس على مدى الطيران والأداء العملياتي. ويرى مراقبون، إن نجاح هذه التحديثات لن يقتصر على تعزيز قدرات سو-٥٧ داخل القوات الجوية الروسية، بل قد يزيد أيضاً من جاذبية النسخة التصديرية Su-٥٧E في الأسواق العالمية، خاصة إذا نجحت موسكو في إدخال المحرك الجديد إلى الإنتاج المتسلسل وإثبات موثوقيته خلال الخدمة الفعلية. ومع ذلك، فإن تقييم التأثير الحقيقي لهذه التحديثات سيظل مرهوناً بدخولها الخدمة على نطاق واسع وإثبات أدائها في الظروف التشغيلية، وليس فقط بنتائج الاختبارات أو التصريحات الرسمية. وأوضح الموقع، إن اختبارات المحرك الجديد بدأت قبل سنوات عدة، إلا أن البرنامج واجه تأجيلات متكررة في الجدول الزمني. ورغم وجود تصريحات روسية تشير إلى إمكانية دخول النسخة المطورة الخدمة قبل نهاية العام، فإن التقرير يؤكد، إن الحكم النهائي على نجاح المشروع لن يكون ممكناً إلا بعد بدء تركيب محركات AL-F-٥١-١ على الطائرات المنتجة تسلسليًا ودخولها الخدمة الفعلية. وفي سياق متصل، كان الخبير العسكري الروسي يفغيني دامانتسيف قد صرح سابقًا بأن المقاتلة سو-٥٧ اقتربت، من حيث معدل الدوران الزاوي، من أفضل المقاتلات في العالم، بل تفوقت من حيث المناورة على المقاتلتين إف-٢٢ رابتور وإف-١٦، وفقًا لتقييمه. من جانب آخر، بدأ مصنع يوري غاغارين للطيران في مدينة كومسومولسك-نا-آموري، المسؤول عن إنتاج مقاتلات سو-٥٧، تشغيل مخرطة عالمية جديدة مطورة ومصنعة بالكامل في روسيا، في خطوة تندرج ضمن برنامج تحديث معدات التصنيع وتعزيز الاعتماد على الصناعات المحلية. وتم تركيب المخرطة الجديدة داخل أحد الورش المتخصصة في تصنيع مكونات أنظمة الوقود والهواء المضغوط للطائرات، لتكون جزءاً من عملية شاملة لتحديث أسطول الآلات الصناعية المستخدمة في المصنع، الذي يُعد أحد أهم منشآت صناعة الطيران العسكري الروسية. وتولت شركة «ستانكوماش ستروي» (StankoMashStroy) ومقرها مدينة بينزا تصنيع المخرطة، مؤكدة، إن نسبة المكونات المحلية فيها تقترب من ١٠٠٪، إذ تُنتج بالكامل داخل روسيا، بدءاً من تصنيع الأجزاء الأولية وحتى التجميع النهائي. وأوضحت الشركة، أن تصميم المخرطة يستند إلى الخبرة المتراكمة في المخرطات السوفيتية التقليدية، مع إدخال تحسينات هندسية حديثة تشمل تطوير الوحدات الميكانيكية واستخدام مواد أكثر تطوراً، بما يرفع من الاعتمادية ويطيل العمر التشغيلي للمعدة. وقال ممثل الشركة، الدار عثمانوف، إن المخرطة الجديدة تمتاز بسهولة التشغيل، وبنية إنشائية عالية المتانة، وقد صُممت لتوفير سنوات طوال من الخدمة. وأضاف، أن التصميم الداخلي أعيد تنظيمه لتسهيل أعمال الصيانة، مع الاستمرار في تطوير الجوانب المتعلقة براحة المشغلين استناداً إلى ملاحظات العاملين في المصنع.

من جانبه، أكد أحد الفنيين العاملين في المصنع، أن الانتقال إلى المخرطة الجديدة تم بسلاسة، مشيراً إلى أن المعدات السابقة كانت قديمة للغاية، في حين وفر الجهاز الروسي الحديث مستوى أعلى من الراحة والكفاءة أثناء عمليات التشغيل، بما ينعكس على تحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاجية.

OnePlus

## تطرح هاتفاً جديداً بمواصفات عالية

أعلنت شركة OnePlus عن طرح هاتف جديد في السوق يعمل بنظام أندرويد، ويحمل مواصفات ومزايا تجعله منافساً للهواتف متوسطة الكلفة. وحصل الهاتف على هيكل مضاد للصدمات وفق معيار MIL-STD-٨١٠H، ومقاوم للماء والغبار وفق معيار IP٦٤، أبعاده (١٦٦,٤/٧٨,١/٨,٧) ملم، وزنه ٢١٤ غ. شاشاته أتت IPS LCD بمقاس ٦,٨ بوصة، دقة عرضها (٧٢٠/١٥٧٠) بيكسل، ترددها ١٢٠ هيرتز، سطوعها ٩٠٠nits. ويعمل الجهاز بنظام «أندرويد-١٦» مع واجهات OxygenOS ١٦، ومعالج Mediatek Dimensity ٦٣٦٠ Apex، ومعالج رسوميات Mali-G٥٧ MC٢، وذواكر وصول عشوائي ٦/٤ غيغابايت، وذواكر داخلية ١٢٨/٦٤ غيغابايت قابلة للتوسيع عبر شرائح microSDXC. وكاميرته الأساسية أتت بدقة ١٣ ميغابيكسل، قادرة على توثيق فيديوهات ١٠٨٠p بمعدل ٣٠ إطارا في الثانية، وكاميرته الأمامية جاءت بدقة ٥ ميغابيكسل. زوّدته OnePlus أيضا بمنفذين لشرائح الاتصال، ومنفذ ٣,٥ ملم للسماعات، ومنفذ USB Type-C ٢,٠، وبطارية بسعة ٧٠٠٠ ميلي أمبير تعمل مع شاحن باستطاعة ١٥ واط.

### بسبب مشاكل مصنعية

# مرسيدس تسحب أكثر من ثلاثمئة ألف سيارة

في خطوة مفاجئة، أعلنت شركة مرسيدس-بنز الشروع بحملة لاستدعاء مجموعة كبيرة من سياراتها على إثر حدوث مشاكل فنية مصنعية في أحد مكونات نظام قفل الأبواب، والتي قد تؤدي إلى عدم تفعيل خاصية الركن التلقائي، ما يزيد من احتمالية تحرك السيارة بشكل غير متوقع، ويسبب الكثير من حوادث السير.

وجاء قرار الاستدعاء بعد تقديم مستندات إلى الإدارة الوطنية الأمريكية للسلامة المرورية على الطرق السريعة NHTSA، والتي أوضحت وجود خلل في بعض السيارات المنتجة بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٦. وتشمل حملة الاستدعاء عددًا من الطرازات الشهيرة التابعة للشركة بإجمالي ٣١٠،٦٦٧ سيارة، وتضم القائمة:

مرسيدس CLA موديلات ٢٠٢٠ و ٢٠٢١.

مرسيدس A-Class موديلات ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢.

مرسيدس C-Class موديلات ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

مرسيدس CLE موديل ٢٠٢٤.

مرسيدس GLA موديلات ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٦. ويرجع سبب المشكلة إلى وجود خلل محتمل في مفتاح إلكتروني صغير داخل قفل باب السائق، حيث قد يسمح تصميم الغلاف بدخول الرطوبة إلى المكون الداخلي.

ومع مرور الوقت، قد تؤدي الرطوبة إلى حدوث تآكل داخل المفتاح الإلكتروني، ما يتسبب في فقدانه القدرة على اكتشاف فتح باب السائق.

ورغم أن هذا العطل لا يؤثر على قفل الباب نفسه، فإنه قد يؤثر على الأنظمة المرتبطة بفتح الباب، وعلى رأسها نظام الركن التلقائي. وفي حال حدوث العطل وعدم اكتشاف فتح باب السائق، قد لا يتم تفعيل فرامل الانتظار الإلكترونية أو خاصية Auto Park بشكل تلقائي عند مغادرة السيارة. وهذا الأمر قد يزيد من احتمالية تحرك السيارة من مكانها أثناء التوقف، خاصة إذا لم يقم السائق بتفعيل فرامل الانتظار يدويًا. وأوضحت الشركة، أنا لم تسجل أية حالات مؤكدة لتحرك سيارات بشكل مفاجئ بسبب هذا العطل حتى وقت إصدار قرار الاستدعاء. وستبدأ الشركة في إخطار مالكي السيارات المتضررة قبل أو في موعد أقصاه ١٨ ايلول، مع مطالبتهم بالتوجه إلى مراكز الصيانة المعتمدة.

وسيعمل الفنيون على استبدال قفل باب السائق بالكامل بمكون جديد يحتوي على مفتاح إلكتروني أكثر مقاومة للرطوبة والتآكل. وأكدت الشركة، أن عملية الإصلاح ستكون مجانية لأصحاب السيارات المشمولة بحملة الاستدعاء.

وتأتي هذه الحملة ضمن إجراءات السلامة الدورية التي تنفذها شركات السيارات لاكتشاف ومعالجة العيوب المحتملة قبل تسببها في حوادث أو مخاطر على المستخدمين.

# المكسرات.. علاج فعال لتعزيز صحة الدماغ

ينصح الأطباء بتناول مجموعة من العناصر الغذائية لتعزيز صحة الدماغ لحمايته من المشاكل التي قد تواجهه مستقبلاً خاصة مع التقدم في السن، اذ أفاد الدكتور رومان بيرستانسكي خبير التغذية، أن هناك خرافات ومعتقدات شائعة عن المكسرات. البعض يعتبرها علاجا شافيا للأمراض، وآخرون يعتبرونها سببا لزيادة الوزن وارتفاع الكوليسترول.

ويقول: «الدهون الموجودة في المكسرات هي مادة البناء الأساسية لإنتاج جميع الهرمونات. فمثلا يحتوي الجوز، على وجه الخصوص، على كمية كبيرة من البوليفينولات والعديد من الإنزيمات، التي تساهم في توسيع شبكة الشعيرات الدموية في الدماغ، ما يعني وصول العناصر الغذائية إليه». ووفقا له، التأثير السلبي للمكسرات على مستوى الكوليسترول مجرد خرافة، لأن كمية ما يسمّى بالكوليسترول «الضار» ترتبط في الغالب بالأنظمة الغذائية منخفضة البروتين، وليس باستهلاك الدهون. ويقول: «البروتين هو المادة الوحيدة التي ترتبط بالكوليسترول وتعيد تدويره».

ويشير إلى أن هناك بروتوكولات علاجية تهدف إلى خفض الكوليسترول عن طريق زيادة استهلاك البروتين والمكسرات.

وينصح الخبير، الأشخاص الذين يعانون من الحساسية بتوخي الحذر عند تناول المكسرات، لأنها قد تسبب ردود فعل تحسسية مختلفة، كما ينبغي إدخال المكسرات في النظام الغذائي للأطفال بحذر. ويقول: «من الأفضل تناول المكسرات نيئة أو مجففة، دون إضافات».

ومن جانبها، أفادت الدكتورة ماريات موخينا، إلى أن المكسرات يوصى بها للأشخاص الذين يمارسون العمل الفكري المرتبط باستقبال المعلومات ومعالجتها ونقلها، أي أن عملهم يتطلب التفكير والدقة والاهتمام وذاكرة جيدة، كما أن المكسرات تساعد على الوقاية من الاكتئاب، وتؤكد، إن الجرعة اليومية الآمنة من المكسرات هي ٣٠-٦٠ غراما.

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاحد 2 آب 2026 العدد 3903 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper


## العتبة الحسينية

# تخاطب العالم بلغات الزائرين

**أطلقت العتبة الحسينية المقدسة، عبر قسم العلاقات العامة، برنامجاً متكاملاً لخدمة وإرشاد الزائرين الأجانب الوافدين إلى مدينة كربلاء لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك للعام الثاني على التوالي، ضمن خطة تهدف إلى توفير الدعم والإرشاد الديني والثقافي والخدمي للوافدين من مختلف دول العالم.**

وقال مسؤول شعبة العلاقات الدولية في قسم العلاقات العامة، غيث الحسني: إن «البرنامج جاء استجابة للزيادة المستمرة في أعداد الزائرين الأجانب، ويهدف إلى تسهيل أداء مراسم الزيارة من خلال مراكز إرشاد متخصصة تضم مرشدين يجيدون عدداً من اللغات العالمية، بما يسهم في تجاوز عوائق اللغة وتمكين الزائر من أداء مناسكه بسهولة».

وأوضح، إن إطلاق هذه المراكز جاء بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، لتقديم خدمات شاملة للزائرين، تشمل الإرشاد إلى الطرق المؤدية إلى العتبات والمزارات المقدسة، والإجابة عن الاستفسارات الشرعية والثقافية، فضلا عن توفير المعلومات اللازمة التي تساعدهم على التنقل وأداء الزيارة بانسيابية.

وأضاف، إن مراكز الإرشاد توزعت في ثلاثة محاور رئيسة، شملت مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، إضافة إلى مركز مدينة كربلاء، حيث يعمل فيها مرشدون متخصصون يتحدثون عددا من اللغات، منها الإنجليزية والألمانية والفرنسية والفارسية والأوردية، إلى جانب لغات أخرى، بالتعاون مع كلية اللغات في جامعة بغداد.

وأشار إلى أن المرشدين يقدمون للزائرين الأجانب شرحاً عن تأريخ العتبات المقدسة وآداب الزيارة والمناسك العبادية، إلى جانب الإرشاد المكاني والتعريف بالخدمات المتوفرة داخل مدينة كربلاء، بما يضمن توفير تجربة زيارة أكثر سهولة وتنظيماً.

## كاميرا توثق

# ملحمة الأربعين بلوحات بصرية

في كل محطة من طريق الأربعين، يحمل المصور كرار علي صبيح كاميرته، باحثاً عن مشهد يختصر ملايين الخطوات المتجهة نحو كربلاء، مؤمناً بأن الصورة قادرة على حفظ لحظات الإيمان والإنسانية التي يصنعها الزائرون في أكبر مسيرة دينية يشهدها العالم.

ومنذ انطلاق مواكب المشاية، يواصل كرار رحلته الميدانية، متنقلاً بين المحافظات والطرق الرئيسة، لرصد تفاصيل المسير وتوثيق المشاهد التي تعكس روح الزيارة، حيث تمتزج رايات الإمام الحسين (ع) بحشود الزائرين، لتشكل لوحات بصرية تنبض بالإيمان والتلاحم.واستهل المصور جولته من مدينة الناصرية، موثقاً حركة الزائرين وتزايد أعدادهم على الطرق المؤدية إلى كربلاء، قبل أن ينتقل إلى قضاء الشامية في محافظة الديوانية، ثم إلى مدينة الكوفة، ليرصد بعدسته مشاهد المشاية على الطريق السياحي وطريق العلماء، اللذين يشهدان زخماً متواصلاً مع اقتراب موعد الزيارة.وتتميز أعمال كرار صبيح بالتركيز على التفاصيل التي تمنح الصورة عمقها الإنساني، فيلتقط الرايات المرفوعة، وملامح الزائرين، والمواكب الخدمية، ولحظات التعاون والتكافل التي ترافق المسيرة، فضلاً عن المشاهد الجوية التي تكشف امتداد الحشود على الطرق المؤدية إلى كربلاء.وتعكس صوره جانباً من الأجواء الإيمانية التي تميز زيارة الأربعين، حيث تتحول كل لقطة إلى وثيقة بصرية تحفظ مشاهد هذا الحدث المليوني، وتبرز قيم التضحية والمحبة والخدمة التي يجسدها المشاركون في المسير.ومع استمرار رحلته بين المدن، يواصل كرار علي صبيح توثيق واحدة من أعظم صور التلاحم الإنساني، واضعاً عدسته في قلب الحدث، ليقدم أرشيفاً بصرياً يوثق تفاصيل طريق الحسين، ويخلد مشاهد ستبقى شاهدة على مسيرة تتجدد عاماً بعد آخر.

## زيارة وفاء.. جرحى البيجر عند روضة الشهيد المهندس

في مشهد يجسد الوفاء لتضحيات الشهداء ووحدة مسار المقاومة، زار وفد من جرحى حادثة «البيجر» القادمين من لبنان روضة الشهيد القائد أبو مهدي المهندس في النجف الأشرف، تأكيداً على استمرار نهج التضحية واستذكاراً للدور الذي أداه الشهيد في الدفاع عن العراق وقضايا الأمة.واستقبل مدير مكتب هيأة الحشد الشعبي في النجف الأشرف، مصطفى العبودي، الوفد خلال زيارتهم إلى روضة الشهيد القائد أبو مهدي المهندس.واستهل الوفد زيارته بقراءة سورة الفاتحة على روح الشهيد المهندس، مستذكرين مسيرته وتضحياته ومواقفه في مواجهة الإرهاب والدفاع عن العراق والأمة.وأكد العبودي، خلال لقائه بالوفد، أن تضحيات مجاهدي المقاومة ستظل حاضرة في وجدان الأحرار، مشيداً بما قدمه مجاهدو حزب الله من بطولات وتضحيات في مواجهة التحالف الصهيو-أمريكي.وأشار إلى أن جرحى المقاومة يمثلون نموذجاً للصبر والثبات والإرادة، وأن ما قدموه من تضحيات يجسد قيم الوفاء والتضحية، مؤكداً، أن هذه المواقف ستبقى مصدر اعتزاز وإلهام للأجيال المقبلة، وتعكس عمق الروابط التي تجمع قوى المقاومة في مواجهة التحديات المشتركة.

## صورة و تعليق

**مع طلوع الشمس.. ضمائر السائرين تشرق لتنير العالم على طريق الإمام الحسين (عليه السلام)**

## مبادرة إنسانية توزع أكثر من مليون قطعة ملابس مجاناً

في زاوية بسيطة بمنطقة اليرموك في بغداد، تواصل مبادرة «بنك الملابس» أداء رسالتها الإنسانية منذ أكثر من عقد، بعدما تحولت من فكرة تطوعية محدودة إلى مشروع خيري واسع نجح في إيصال أكثر من مليون ونصف قطعة ملابس إلى آلاف العوائل المتعففة في بغداد وعدد من المحافظات العراقية، بجهود متطوعين ودون أي تمويل مالي.وانطلقت المبادرة عام ٢٠١٣ بهدف جمع الملابس الجديدة والمستعملة الصالحة للاستخدام وإعادة توزيعها مجاناً على الأسر المحتاجة، مستلهمةً فكرتها من تجارب مماثلة في عدد من الدول العربية والعالم، حيث خصص كشك لاستقبال تبرعات المواطنين على مدار العام.ويعتمد المشروع بشكل كامل على العمل التطوعي، إذ يتكفل متبرعون ومتطوعون بنقل الملابس وفرزها وتصنيفها دون مقابل، فيما توفر مساحة الخزن مجاناً، ما ساهم في استمرار المبادرة وتوسعها خلال السنوات الماضية.وبحسب القائمين على المبادرة، فقد جرى توزيع أكثر من ١,٥ مليون قطعة ملابس منذ انطلاق المشروع، بين ملابس جديدة ومستعملة بحالة جيدة، فيما يستقبل الكشك بشكل دوري كميات كبيرة من التبرعات تصل إلى نحو طنين من الملابس، يتم نقلها وفرزها كل ثلاثة أيام، استعداداً لإيصالها إلى مستحقيها.وامتدت خدمات المبادرة إلى العديد من المحافظات، فضلاً عن مختلف مناطق العاصمة بغداد، لتشمل العوائل المتعففة والنازحين والأسر ذات الدخل المحدود.ويعمل فريق من المتطوعين على فرز الملابس بحسب الفئات العمرية والجنس، قبل إعداد وجبات متكاملة تسلم مباشرة للعوائل المسجلة ضمن قاعدة بيانات أُعدت خصيصاً لتحديد الأسر الأكثر احتياجاً، مع تحديثها بشكل مستمر لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها.

## عدسة تحرس ذاكرة الجنوب وتروي حكاياته

**وسط مياه الأهوار الممتدة في جنوب العراق، يواصل المصور الوثائقي حسين علي طالب، من محافظة ذي قار، رحلته في توثيق تفاصيل الحياة اليومية، ساعياً إلى حفظ الموروث البيئي والاجتماعي بعدسته، وتحويل المشاهد العابرة إلى ذاكرة بصرية خالدة.**

بدأ حسين شغفه بالتصوير عام ٢٠١٨، حيث تعلم أساسيات المهنة على أيدي عدد من أصدقائه، قبل أن يطور تجربته الخاصة ويكرسها لتوثيق الأهوار وسكانها، مستلهماً من البيئة الجنوبية قصصاً إنسانية تنبض بالأصالة والبساطة.ولا يقتصر اهتمامه على تصوير المناظر الطبيعية، بل يركز على الإنسان وتفاصيل حياته، فيلتقط مشاهد الصيادين، والنساء أثناء إعداد الخبز، والأطفال في ألعابهم، إلى جانب العادات والطقوس الاجتماعية التي تشكل جزءاً من هوية المنطقة، مؤمناً بأن الصورة قادرة على نقل الحكايات وحفظها للأجيال المقبلة.ويرى حسين، إن التصوير الوثائقي رسالة تتجاوز حدود الجمال البصري، إذ يسهم في التعريف بثقافة المكان وإبراز ثراء الأهوار بوصفها إرثاً إنسانياً وحضارياً يستحق أن يُروى للعالم من خلال الصورة.

وشارك المصور الشاب في عدد من المعارض المحلية والدولية، إضافة إلى مسابقات فوتوغرافية متنوعة، حصل خلالها على شهادات تقدير وتكريم، فيما يواصل العمل على توثيق حياة جنوب العراق، واضعاً نصب عينيه الحفاظ على ذاكرة المكان وتقديمها بصورة صادقة للأجيال القادمة. يمكن أيضاً صياغته بأسلوب أكثر أدبية وجاذبية يصلح للنشر في الصفحات الثقافية أو المنصات الإخبارية.